۴۶۹

خطی - فهرست شده
۴۳۵۷

۱- کتاب اعتقادات
ابن بابویه رحمه الله ۲ چهارده چیز از
و رساله تاسیس لعبه و غیره
کتابت معمار

۱۸۶۹

کتابخانه نیلاقرحی سید محمد علی طباطبائی

بسم الله الرحمن الرحیم

اللّٰهُمَّ زِدْنَا فِيْ قُنُوْتِ الطَّاعَةِ وَبَعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَغِرْبَانَ الْحِرْمَةِ وَاَكْرِمْنَا بِالْهُدٰى وَالْاِسْتِقَامَةِ وَ سَدِّدْ اَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ وَاَلْهِمْنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطَهِّرْ بُطُوْنَنَا عَنِ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَاَكُفَّ اَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَاحْفَظْ اَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُوْرِ وَالْخِيَانَةِ وَاسْدُدْ اَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيْبَةِ وَفَضِّلْ عَلٰى كُلِّ اَمَانِنَا بِالزُّهْدِ وَالتَّصَبُّرِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِيْنَ بِالْجِدِّ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِيْنَ بِالْاِنْتِبَاهِ وَالْمَوْعِظَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِيْنَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلٰى اَمْوَاتِهِمْ بِالرَّاْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلٰى مَشَايِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِيْنَةِ وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْاِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ وَعَلَى الْاَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضُعِ وَالتَّسَعُّرِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ وَعَلَى الْغُزَاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ وَعَلَى الْاُسَارٰى بِالْخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الْاُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالْاِسْتِقَامَةِ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْاِنْصَافِ وَحُسْنِ التَّبَعُّدِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ وَاقْضِ بِمَا اَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۳۱۷۴
کلیات مجموعه مقالات ۴ ریال - ۱۰ افغانی
مؤلف وغیره
موضوع
تاریخ ورود ۱۳۴۱/۸/۲۱
بازرسی شد ۱۳۴۶
۵۴۰۹۵ ف
فهرست شده ۴۲۵۷

۱- کتاب اعتقادات
از بابویه اصفهانی
و رساله کاسبی کلیه و غیره
کتابت متأخر

۱۸۶۹

کتابخانه نیاز فرحی سید محمد علی طباطبائی

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم زدنا فوق الطاعة و بعد المعصية و صدق النية و غفران الحرمة و اكرمنا بالهدى و الاستقامة و سدد ألسنتنا بالصواب و الحكمة و املأ قلوبنا بالعلم و المعرفة و طهر بطوننا عن الحرام و الشبهة و الف ايدينا عن الظلم و السرقة و احفظ ابصارنا عن الفجور و الخيانة و اسدد اسماعنا عن اللغو و الغيبة و فضل علينا بالتوبة قبل الممات بالزهد و القناعة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة و على المستمعين بالانتباه و الموعظة و على مرضى المسلمين بالشفاء و الراحة و على اموتهم بالرأفة و الرحمة و على مشايخنا بالوقار و السكينة و على الشباب بالانابة و التوبة و على النساء بالحياء و العفة و على الاغنياء بالتواضع و التعفف و على الفقراء بالصبر و القناعة و على الغزاة بالنصر و الغلبة و على الاسارى بالخلاص و الراحة و على الامراء بالعدل و التعطف و على الرعية بالانصاف و حسن السيرة و بارك للحجاج و الزوار في الزاد و النفقة و اقض ما اوجبت عليهم من الحج و العمرة بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتب مجموعه شامل ۴ رساله - ۱- افضل بن خاقانی شروانی
موضوع
مؤلف و غیره
تاریخ ورود
۳۱۷۴
۴۲۵۶
بازرسی شد
۴۲۵۷

هذا الكتاب من تاليف ابن بابويه وهو سر

١

وتم بسم الله الرحمن الرحيم بالخير

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل باب الاعتقاد في حقيقة الاعتقاد والامامة في التوحيد قال الشيخ العالم الرباني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه المصنف لهذا الكتاب اعلم ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تعالى واحد احد ليس كمثله شيء قديم لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا عليما حكيما حيا قويا عزيزا قدوسا عالما قادرا غنيا لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا لون ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه تعالى متعال عن جميع صفات خلقه خارج عن الحدين حد الابطال وحد التشبيه وانه تعالى شيء لا كالاشياء احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يزل فردا ولا شريك له ولا معقول ولا مثل ولا ضد ولا ند له ولا تدركه الابصار والاوهام وهو يدركها لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات والارض وهو اللطيف الخبير خالق كل شيء لا اله الا هو له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ومن قال بالتشبيه فهو مشرك ومن نسب الى الامامية غير ما وصفت في التوحيد فهو كاذب وكل خبر يخالف ما ذكرت

٢

في التوحيد فهو موضوع وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل وان وجد في كتب علمائنا فهو مدلس والاخبار التي يتوهمها الجهال تشبيها لله تعالى بخلقه فمعناها مهملة على ما في القرآن من نظائرها لان في القرآن كل شيء هالك الا وجهه الوجه الدين ومعنى الوجه هو الذات والوجه الذي لله منه وبه توجه اليه وفي القرآن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود والساق في وجه الامر وشدته وفي القرآن ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وجنب الله طاعته وفي القرآن ونفخت فيه من روحي والروح هي روح مخلوقة جعلها الله منها في آدم عليه السلام وعيسى عليه السلام وانما قال روحي كما قال بيتي وعبدي وجنتي وناري وسمائي وارضي وفي القرآن بل يداه مبسوطتان يعني نعمتا الدنيا ونعمتا الاخرة وفي القرآن والسماء بنيناها بايد والايد القوة ومنه قوله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد يعني ذا القوة وفي القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي وقوتي وفي القرآن والارض جميعا قبضته يوم القيمة يعني ملكه لا يملكها معه احد وفي القرآن والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن وجاء ربك والملك صفا صفا يعني وجاء امر ربك وفي القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون يعني محجوبون عن ثواب ربهم وفي القرآن هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة ومعناه هل ينظرون الا ان ياتيهم بالملائكة في ظل من الغمام وفي القرآن وجوه

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني مشرقة منتظرة ثواب ربها وفي القرآن ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى وغضب الله عقابه ورضا ثوابه وفي القرآن
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم كيفيتي ولا اعلم كيفيتك وتعلم غيبي
ولا اعلم غيبك وفي القرآن ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي القرآن
ان الله وملائكته يصلون على النبي وفي القرآن هو الذي يصلي عليكم وملائكته و
الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار وتزكية ومن الناس دعاء
في القرآن ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وفي القرآن يخادعون الله وهو
خادعهم وفي القرآن الله يستهزئ بهم وفي القرآن سخر الله منهم وفي القرآن
نسوا الله فنسيهم ومعنى ذلك كلها انه عز وجل يجازيهم جزاء المكر وجزاء الخداع
وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء النسيان وهو ان ينسيهم انفسهم
لانه عز وجل في الحقيقة لا يمكر ولا يخادع ولا يستهزئ ولا يسخر ولا ينسى تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا وليس في شيء من الاخبار الذي يشنع بها اهل العناد و
التخلف والالحاد علينا الا تمثل هذه الالفاظ ومعانيها معاني الا الفاظ القرآن

باب الاعتقاد في صفات الذات وصفات الافعال

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه كل ما وصفنا الله تبارك وتعالى به من صفات
ذاته فانا نريد بكل صفة منها نفي ضدها عنه عز وجل ونقول لم يزل الله عز وجل
سميعا بصيرا عليما حكيما قادرا عزيزا جبارا حيا قيوما واحدا قديما وهذه صفات

ذاته فاذا كانت الارادة من صفات الافعال فيكون الارادة فعلا صادرا
من الله تعالى وقيل ان الارادة هي العلم بمصلحة الشيء والاقول انه عز وجل لم يزل
خلقا فاعلا شائيا مريدا راضيا ساخطا رازقا وهكذا ممكنا لان هذه الصفات
افعاله وهي محدثة لا يجوز ان يقال لم يزل الله موصوفا بها باب الاعتقاد
في التكليف قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في التكليف هو ان الله
تعالى لم يكلف عباده الا دون ما يطيقونه كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها والوسع دون الطاقة وقال الصادق عليه السلام والله ما كلف الله
العباد الا دون ما يطيقون من العبادات الشرعية والعقلية لانه كلفهم
في كل يوم وليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام شهرين يوما وكلفهم
في كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم في العمر حجة واحدة وهم يطيقون اكثر
من ذلك من العبادات الشرعية والعقلية والله اعلم باب الاعتقاد
في افعال العباد قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في افعال العباد
انها مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عالما
بمقاديرها والله اعلم باب الاعتقاد في نفي الجبر والتفويض
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله عليه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام
لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين فقيل له وما امر بين امرين فقال مثل ذلك
مثل رجل رايته على معصية فنهيته عن معصيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية

فليس حيث لم يقبل منك فتركه كنت انت الذي امرته بالمعصية واضللته

باب الاعتقاد في الارادة والمشية

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام شاء الله وارادولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال انه ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال الله عز وجل وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وكما قال تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وكما قال عز وجل يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وقال عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقال عز وجل ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وقال عز وجل ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها وقال عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وقال عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة

وقال

وقال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وقال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما وقال عز وجل وما الله يريد ظلما للعباد فهذا اعتقادنا في الارادة والمشية ومخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله عز وجل اراد المعاصي واراد قتل الحسين ابن علي عليهما السلام وليس كما يقولون ولكنا نقول ان الله عز وجل اراد ان تكون معصية العاصين خلاف طاعة المطيعين واراد ان تكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل واراد ان يكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتل الحسين عليه السلام معصية له وخلاف الطاعة ونقول اراد الله ان يكون قتله عليه السلام منهيا عنه غير مامور به ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله مستقبحا غير مستحسن ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله سخط الله غير رضاه ونقول اراد عز وجل ان لا يمنع من قتله بالجبر والقدرة والقهر كما منع منه بالنبي ونقول اراد الله تعالى ان لا يدفع القتل عنه كما دفع الحرق عن ابراهيم عليه السلام حين قال عز وجل للنار التي القي فيها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ونقول لم يرد الله عز وجل عالما ان الحسين عليه السلام يستقتل بالجبر ويدرك بقتله سعادة الابد ويشقى قاتله

الابد ويقول ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن باب الاعتقاد في الارادة
والمشية ودون ما ينسبه الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا من اهل
الالحاد واعدل علم باب الاعتقاد في القضاء والقدر قال الشيخ ابو جعفر
رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلام لزراره حين سأله
فقال ما تقول يا سيدي في القضاء والقدر قال اقول ان الله عز وجل اذا
جمع العباد يوم القيمة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم
والكلام في القدر نهي عنه كما قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل وقد سأله
عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانية عن القدر فقال طريق
مظلم فلا تسلكه ثم سأله ثالثة فقال سر الله فلا تتكلفه فقال امير المؤمنين
عليه السلام في القدر الا ان القدر الستر من سر الله وحرز من حرز الله
مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في
علم الله ومنع وضع الله العباد من علمه ورفعه فوق شهاداتهم
وبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بالقدرة القديمة الالهية
ولا بالعظمة النورانية ولا بالعزة الواحدانية لانه بحر آخر متواج خاص الله
عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب
اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيان يعلو مرة ويسفل اخرى قعره
شمس تغلي بها لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن يطلع عليها

فقد ضاد الله في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره فباء
بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير وروي ان امير المؤمنين
عليه السلام عدل من عند حائط مائل الى مكان آخر فقيل له يا امير المؤمنين
عليه السلام اتفر من قضاء الله تعالى فقال عليه السلام افر من قضاء
الله الى قدر الله وسئل الصادق عليه السلام عن الرقى هل ترفع من القدر
شيئا فقال هي من القدر باب الاعتقاد في الفطرة والهداية قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل فطر جميع الخلق
على التوحيد وذلك قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال
الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال
في قوله تعالى عز وجل فألهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك
وقال عز وجل في قوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه
وجوب الطاعات وتحريم المعاصي اما اخذ واما تارك وفي قوله عز وجل
وامّا ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال وهم يعرفون وجوب
الطاعات وتحريم المعاصي اصروا على فعل المعاصي وسئل عن قول الله
عز وجل وهديناه النجدين فقال نجد الخير ونجد الشر وقال عليه السلام
ما حجب الله عز وجل من علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وقال عليه السلام

سر الله
كفورا
سر مدين
خاص الله لعم

ان الله عز وجل احتج على الناس بما آتيهم وعرفهم والله اعلم

باب الاعتقاد في الاستطاعة

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك ما قاله موسى بن جعفر عليه السلام حين قيل له اكون العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا سبب وادوم من الله عز وجل فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل له شل اي شئ فقال يكون الرجل مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا يقدر ان يزني الا ان يرى امراة فاذا وجد المراة فاما ان يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام واما ان يخلى بينه وبينها فيزني فهو ذان ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال مستطيعون للاخذ بامره والترك بانهوا عنه وذلك انهم تركوا

باب الاعتقاد في البداء

قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ان اليهود قالوا ان الله تبارك وتعالى قد فرغ من الامر فليس هو عز وجل كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان يحيي ويميت ويخلق و

يرزق ويفعل ما يشاء وقلنا نحن ان الله يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وانه لا يجوز ان لا يكون ولا يثبت الا ما يكون وهذا ليس بداء كما قالت اليهود واتباعهم فنسبت اليهود لعنهم الله في ذلك الى القول بالبداء ونحن بعد ذلك من خالفنا من اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق عليه السلام ما بعث الله نبيا قط حتى ياخذ عليه الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله عز وجل يوخر ما يشاء ويقدم ما يشاء وينسخ الشرايع والاحكام بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله من ذلك وينسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق عليه السلام من زعم ان الله عز وجل بدا له في شئ اليوم ولم يعلم به امس فانا بريء منه ان الله لا يفعل شيئا اليوم الا يعلمه امس فارى منه وقال عليه السلام من زعم ان الله تعالى بدا له في شئ بداء ندامة فهو عندنا كافر بالله العلي العظيم واما قول الصادق عليه السلام ما بدا لله تعالى في شئ كما بدا له في اسمعيل ابني فانه عليه السلام يقول ما اظهر الله سبحانه امرا في شئ كما اظهره في اسمعيل اذ اخرجه قبلي ليعلم انه ليس بامام بعدي والله اعلم

باب الاعتقاد في النهي عن الجدال والمراء في الدين

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه الجدال في الدين عز وجل هو المنهي عنه لانه لا يودي الى ما الى ما ينبغي به وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا

وكان الصادق عليه السلام يقول يابن آدم لو اكل قلبك طائر ما اشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله ان قدرت فاملأ عينيك منها فهو كما تقول والجواب في جميع امور الدين نهى عنها عنه وقال امير المؤمنين عليه السلام من طلب الدين بالجدل تزندق وقال الصادق عليه السلام يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء فاما الذين يخاصمون على الخاصين بقول الله تعالى وبقول رسوله وبقول الائمة عليهم السلام او بمعاني كلامهم لمن يحسن الكلام فمطلق وعلى من لا يحسن فمحظور محرم وقال الصادق عليه السلام جاءوا الناس بكلام فان جاءوكم كنت انا الذي اتيتم وروي عنه عليه السلام انه قال كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي ان ابا الهذيل قال لعثمان بن الحكم انا نظرك على انك ان غلبتني رجعت الى مذهبك وان غلبتك رجعت الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني بل انا نظرك على انني ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت الى امامي والله اعلم بالصواب

باب الاعتقاد في اللوح والقلم قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان والله اعلم

باب الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق من العرش والسموات والارض وكل

شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال علمه

باب الاعتقاد في العرش قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في العرش انه جملة جميع الخلق والعرش ذو وجه آخر هو العلم وسئل عن الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال عليه السلام قرب استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء فاما العرش الذي هو جملة جميع الخلق فجملة ثمانية من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين على خلق الدنيا واحد منهم على صورة بني آدم فهو يسترزق الله تعالى للبهائم ولد آدم وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله تعالى للبهائم كلها وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله تعالى للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله تعالى للطيور فجملة فهم اليوم هيولا الاربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذي هو العلم فجملة اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما الاربعة من الآخرين فنوح وابراهيم فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام ان العرش او جملة واما صار هو لاء جملة العرش هو العلم لان الانبياء الاربعة الذين كانوا قبل نبينا محمد صلى الله

عليه وآله وعلى شرايع الاربعة من الاولين نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم
السلام ومن قبل هولاء الاربعة صارت العلوم اليهم وكذلك صار العلم
من بعد محمد صلى الله عليه وآله وعلى والحسن والحسين عليهم السلام الى
من بعد الحسين من الائمة عليهم السلام **باب الاعتقاد في النفوس والارواح**
قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في النفوس انها هي الارواح التي
بها الحيات وانها الخلق الاول لقول النبي صلى الله عليه وآله ان اول ما
ابدع الله سبحانه وتعالى هي النفس المقدسة المطهرة فانظر ما بتوحيده ثم
خلق بعد ذلك ساير خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء لم تخلق
للفناء لقول النبي صلى الله عليه وآله ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما
تنقلون من دار الفناء الى دار البقاء وانها في الارض غريبة وفي الابدان
مستوحشة واعتقادنا فيها انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها
منعمة ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال
عيسى بن مريم عليهما السلام للحواريين نحن اقول لكم انه لا يصعد الى
السماء الا ما نزل منها وقال الله جل ثناؤه ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه
اخلد الى الارض واتبع هواه فلم يرفع منها الا الملكوت التي يهوي
في الهواء وذلك لان الخشبة درجات والمدر دركات وقال عز وجل
تعرج الملائكة والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين في جنات ونهر

مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون الى آخر الآية وقال النبي صلى الله عليه وآله الارواح جنود مجندة
في الهواء فتعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق عليه السلام
ان الله تعالى اخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي
عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي اخى بينهما دون الاخ
الذي لم يورث الاخ من الولادة وقال الصادق عليه السلام ان الارواح لتلتقي
في الهوى فتعارف وتشاءل فاذا اقبل روح من الارض قالت الارواح
قد قدموه الى ان قال فاذا اقبلت من هول عظيم ثم يسئلونه ما فعل فلان
وما فعل فلان فكما قال قد بقي ترجوه ان يلحق بهم وكلما قال قد مات
قالوا قد هوى هوى وقال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وقال الله تعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه
نار حامية ومثل الدنيا وصاحبها كمثل البحر والملاح والسفينة وقال القائل
عليه السلام لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد يلك فيها عالم كثير فاجعل
سفينتك فيها الايمان بالله واجعل زادك فيها تقوى الله واجعل

عرفوا م

شراعها التوكل على الله فان نجوت فبرحمة الله وان هلكت فبذنوبك الامن الله
واشد ساعات ابن آدم ثلث ساعات يوم تولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
وقد سلم الله تعالى على يحيى في هذه الساعات فقال الله تعالى وسلام عليه يوم
ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى عليه السلام فيها على نفسه
فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا فالاشقاء
في الروح اذ ليس من جنس البدن وانه خلق آخر لقوله تعالى ثم انشأناه خلقا
آخر فتبارك الله احسن الخالقين واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة عليهم
عليهم السلام ان فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي الكافرين والبهائم
ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى و
يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الملائكة ومع الائمة
عليهم السلام وهو من الملكوت واما اضفت في هذا المعنى كتابا اشبع فيه
معنى هذه الجملة ان شاء الله تعالى **باب الاشقاء** ضفة الموت قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت فقال
عليه السلام على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما

بشارة بعذاب الابد واما تخويف وتهويل لا يدري من اي الفرق هو فاما
وليا والمطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا والمخالف لامرنا
فهو المبشر بعذاب الجحيم الابد واما المهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن
المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله اما خير مهما مخوف فانه لن يسوية الله
عز وجل باعدائنا ولكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا
ولا تستصغروا عقوبة الله فان من المسرفين من لا تحقه شفاعتنا الا بعد
عذاب الله تعالى ثمانية الف سنة وسئل عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما
السلام ما الموت الذي جهلوه فقال اعظم سرور يرد على المؤمنين اذا نقلوا
عن دار الكد الى النعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا نقلوا عن
جنتهم الى نار لا تبيد ولا تفنى ولما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلام نظر اليه من كان معه واذا هو بخلافهم لانهم كانوا اذا
اشتد بهم الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم
ووجبت جنوبهم وكان الحسين عليه السلام وبعض من كان معه من
خاصته تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اليه كيف تشرق وجهه استبشارا بالموت فانه لا يراه
الا قنطرة تعبركم عن البوس والضراء الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة
ومن كان حاله كذلك فانه يتمنى ولا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام

صبر في الكارم فالموت الافتطرة تعبركم عن المؤمن الضراك الخمان الوسخة
والنعم الدائمة ومن كان حاله كذلك فابشروا بالنعيم الدائمة فاكم كره
كمن ينتقل من سجن الى قصر ونعيم واما هولاء اعدائكم كمن ينتقل من
قصر الى سجن وعذاب اليم ان ابى عليه السلام حدثني بذلك عن
رسول الله صلى الله عليه واله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت
جسر هولاء الى جنتهم وجسر هولاء الى جحيمهم ماكذبت ولاكذبت وقيل
لعلي بن الحسين عليه السلام ما الموت فقال للمؤمن كنزع ثياب وسخة
قملة اوكفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها
رويح واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة
والنقل عن منازل امنية والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش
واضيق المنازل المظلمة واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي الباقر عليه السلام
ما الموت فقال هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة الا انه طويل المدة لا ينتبه منه
الا يوم القيمة فمن راى في منامه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ورا
في نومه من اصناف الاهوال ما لا تقادر قدره فكيف حال من فرح
النوم وجهل فيما هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للصادق عليه السلام
صف لنا الموت فقال هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيب ريحه فينقطع
التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد فيقل ان

كذا في نسخة

قوما يقولون انه هو اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض وضج بالحجارة
وتدوير قطب الارحية في الاحداق وقال عليه السلام كذلك هو على بعض
الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذي هو
اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع
فيتطلق وهو يتحدث ويضحك ويكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا كذلك
وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدايد
فقال عليه السلام ما كان من راحة هناك للمؤمنين فهو عاجل ثوابه وما كان
من شدة فهو تمحيصه من ذنوبه ليرد الى الاخرة نقيا طاهرا نظيفا مستحقا للثواب
الابد اعد الله تعالى ليس له مانع دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فهو
فليتوفى اجر حسنة في اجراحاته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب
عليه من العذاب وما كان من شدة على الكافر فهناك فهو ابتداء عقاب
الله تعالى عند نفاد حسناته وذلك بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر
عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا
فقالوا له يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله ودنا لوعرفنا كيف حال
صاحبنا وكيف الموت فقال عليه السلام ان الموت هو المصطفى تصفي
المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم وكفارة اخر ذرة بقي عليهم و
يصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او رحمة تلحقهم وآخر

المصفى

ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم فقد تخلى من الذنوب تخليا وصفى من الآثام
تصفيته وخلص حتى نفى كما ينفى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا
اهل البيت في دار نا دار الابد ومرض رجل من اصحاب الرضى عليه السلام
فعاده الرضا عليه السلام فقال له كيف تجدك فقال لقيت الموت
بعدك يريد به القيه من شدة مرضه فقال له كيف لقيته فقال لقيته كالتائه
فقال له لقيته ولكن لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله اما علمت ان
رجلان مستريح بالموت ومستراح منه مجتهد والايمان ما يقيده وبالبشرى والجنة
تكن مستريحا فعقل الرجل ذلك والحديث طويل اخذ نا منه موضع الحاجة
وقيل لمحمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام ما بال هولاء المسلمين
يكرهون الموت فقال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه كما فوا من اجل ذلك
الله تعالى حقا لاحبوه ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال ما عند الله
ما بال الصبي والمجنون يمتنعان من الدواء المنقي لبدنه لشدته والناشئ
للعلم عنه فقال لجهلهم بنفع الدواء فقال والذي بعث محمدا بالحق نبيا
ان من قد استعد للموت حق الاستعداد وهو انفع لهم من هذه
الدواء لعلة المتعالج الا نهم لو علموا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لا
ستدعوه واحبوه اشد مما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات
واجتلاب السلامة ودخل علي بن محمد عليهما السلام على مريض من اصحابه وهو

يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه لو
انك استوسخت ثيابك وقذرت وتاذيت بما عليك من الوسخ والقذر و
اصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل والحمام يزيل عنك ذلك كله
اما تريد ان تدخله فتغتسل فتزول ذلك عنك وانا انكره ان لا تدخله فيبقى
عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام
وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيآتك فانت
وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل
سرور وفرح فسكن الرجل وانشط واستسلم وغمض عينه ومضى
لسبيله وسئل الحسن وهو العسكري بن علي عليهما السلام عن الموت
ما هو فقال عليه السلام هو التصديق بالايكون ان ابى حدثني بذلك عن
ابيه عن جده عن الصادق عليهم السلام انه قال ان المؤمن اذا مات لم
يكن ميتا وان الكافر هو الميت لان الله تعالى عز وجل يقول يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من
المؤمن وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما بال الاحب الموت
فقال صلى الله عليه وآله اكلك مال قال نعم قال قدمته امامك قال لا قال عليه السلام
فمن ثم لا تحب الموت وجاء رجل الى ابي ذر رحمه الله وقال يا ابا ذر كنا نكره الموت
فقال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فكرهتم ان تنقلوا من عمران الى خراب

وقيل له كيف ترى قدومنا على قتله فقال يا الحسن فكما لغائب يقدم على اهله
واما المسيئ فكالابق يقدم على مولاه وهو منه خائف قيل فكيف ترى حالنا
عند الله عز وجل قال اعرضوا اعمالكم على كتاب الله ان الله تعالى حيث يقول
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله تعالى قال
رحمة الله قريب من المحسنين باب الاعتقاد في المسائلة في القبر قال الشيخ
ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا ان المسائلة في القبر انها حق لا بد منها فمن اجاب
بالصواب فاز بروح وريحان في قبره وجنة النعيم في الآخرة ومن لم
يات بجواب الصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الآخرة واكثر
ما يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق وللاستخفاف بالبول
واشد ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل اختلاج العين او خرط القتاد
ويكون ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي لم تكفر في الهموم والغموم
والامراض وشدة النزع عند الموت فان رسول الله صلى الله عليه
وآله كفن فاطمة بنت اسد في قميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها و
عمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اورد قبرها ثم وضعها
في قبرها ونزل صلى الله عليه وآله الى قبرها واضطجع فيه ثم قام فاخذ بيديه
ووضعها في قبرها ثم امكث عليها يناجيها طويلا ويقول لها انكث
ثم رجع وسوى عليها التراب ثم امكث على قبرها يسمعه وهو يقول لا اله الا

الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون يا رسول الله
انا رايناك صنعت اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال اليوم فقدت برة
ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتوثر به على نفسها وولده وانا
ذكرت يوم القيمة يوما ان الناس يحشرون عراة عرايا فقالت واسوتاه
فضمنت لها ان يعفيها الله تعالى كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت
في قبرها لذلك وابكيت عليها فلقنتها ما تقول عنها واما سئلت عن
ربها فقالت الله ربي وسئلت عن نبيها فاجابت محمد نبيي فاجابت
وسئلت عن وليها وامامها فاريح عليها وتوقفت فقلت لها انكث
انكث فقالت ولدي علي امامي لا جعفر ولا عقيل فانصرفا عنها و
تعالا لا سبيل لنا عليك نامي كما نام العروس فقد قدر الله انها ماتت
موتة ثانية وتصديق ذلك كتاب الله تعالى قوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين باب الاعتقاد في الرجعة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله
عنه رحمه الله اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله عز وجل الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبعين الف بيت وكان تضعيف
الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء لضعفهم فيدفع

في الرجعة

لضعفهم

الطاعون عن الذين يخرجون وكثرة الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون
لو خرجنا لاصابنا الطاعون ويقول الذين خرجوا لو اقمنا لاصابهم فاجمعوا
على ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا بأجمعهم
فنزلوا على شط بحر فلما وضعوا رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا فلكثهم
فلكثتهم الجادة عن المارين فبقوا كذلك ما شاء الله تعالى ثم مر بهم نبي من
انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال لو شئت يا رب لاحييتهم فيعمروا
بلادك ويلدوا عبادك ويعبدوك مع من يعبدك فاوحى الله تعالى اليه افتحب
ان احييهم لك قال نعم فاحياهم الله له وبقوا معه فهولاء ماتوا ورجعوا الى
الدنيا ثم ماتوا بآجالهم فقال الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
لاطعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على
كل شئ قدير فهذا مات مائة عام ثم رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات
باجله وهو عزير بن هرون وروي انه ارميا وقال الله تعالى في قصة المختار
من قوم موسى لبعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون و
ذلك انهم لما سمعوا كلام الله تعالى قالوا لا نصدق به حتى نرى الله جهرة فاخذتهم

الصاعقة

الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى عليه السلام يا رب ماذا اقول لبني اسرائيل
اذا رجعت اليهم فاحياهم الله فرجعوا الى الدنيا فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء
وولد لهم الاولاد وبقوا فيها ثم ماتوا بآجالهم وقال الله عز وجل لعيسى عليه السلام
واذ تخرج الموتى باذني فجميع الموتى الذين احياهم عيسى عليه السلام
باذن الله تعالى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ثم ماتوا بآجالهم واصحاب الكهف
لبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله فرجعوا الى
الدنيا ليتساءلوا بينهم وتفقتهم معروفة فان قال قائل ان الله عز وجل
قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وقيل لهم فانهم كانوا موتى وقد قال الله عز وجل
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
وان قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثيرا فقد صح ان الرجعة
كانت في الامم السالفة فقد قال النبي صلى الله عليه وآله لتكونن في هذه
الامة مثل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة
فيجب على هذه الاصل ان يكون في هذه الامة رجعة وقد نقل مخالفونا
انه اذا خرج المهدي عليه السلام نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه
ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله عز وجل قال اني متوفيك
ورافعك الي وقال عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقال الله عز وجل
ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فاليوم الذي يحشر فيه الجميع

غير اليوم الذي يحشر فيها الخلق وقال الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني ذلك شيء
الرجعة وذلك ان يقول الله تعالى بعد ذلك ليبين لهم الذي يختلفون فيه وذ
التبيين يكون في الدنيا لا في الآخرة وساجودي الرجعة كتابا ابين فيه كيفيتها
والدلالة على صحته كونها ان شاء الله تعالى والقول بالتناسخ باطل ومن
دان بالتناسخ فهو كافر لان في التناسخ ابطال الجنة والنار باب
الاعتقاد في البعث بعد الموت قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب
ان الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق نبيا لتموتن كما تنامون
ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار الا الجنة او النار وخلق
جميع الخلق وبعثهم على الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها قال
الله عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة باب الاعتقاد في الحوض
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الحوض انه حق وان عرضه ثلثون
ميلا وصنعاء وهو حوض النبي صلى الله عليه وآله وان فيه من الاباريق
عدد نجوم السماء وان الوالي عليه يوم القيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام يسقي منه اوليائه ويذود عنه اعدائه ومن شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله ليختلجن قوم من اصحابي فاقول

وانا على الحوض فيؤخذ بهم ذات الشمال فانادي يا رب اصحابي اصحابي
فيقال اني لا ادري ما احدثوا بعدك باب الاعتقاد في الشفاعة قال
الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى الله
دينه من اهل الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين
الى الشفاعة قال النبي صلى الله عليه وآله لمن لم يؤمن شفاعتي فلا
انالهم الله شفاعتي وقال عليه السلام لاشفعن يوم القيمة من النوبة والشفاعة
للانبياء وللاولياء وللاوصياء وللمؤمنين وللملائكة وفي المؤمنين من
يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة من يشفع لثلاثين
الف انسان والشفاعة لا تكون لاهل الشك ولا الشرك ولا لاهل الكفر
والجحود بل تكون للمذنبين من اهل التوحيد باب الاعتقاد في الوعد
والوعيد قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الوعد والوعيد ان
من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ومن وعده الله على عمل عقابا
فهو فيه بالخيار ان عذبه فبعدله وان عفى عنه ففضله وما ربك بظلام
للعبيد وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء والله اعلم باب الاعتقاد فيما كتبه على العبد قال
الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد الا وله ملكان
موكلان به يكتبان عليه جميع اعماله ومنهم من يهم بالحسنة فلم يعملها

كتب له حسنة واحدة فان عملها كتب له عشر حسنات ومنهم من يهم بالسيئة
فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان عملها اجل سبع ساعات فان
تاب قبلها لم يكتب عليه وان لم يتب منها كتب عليه سيئة واحدة
والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى النفخ في الرماد قال الله عز وجل
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومر امير المؤمنين
عليه السلام برجل وهو يتكلم بفضول الكلام فقال له يا هذا انك تملي على ملكيك
كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك قال عليه السلام لا يزال
الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب له او عليه او مسيئا
وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان المنكب الايمن والمنكب الايسر فقال
صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار
يكتبان عمل العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان عمل العبد بالليل

باب الاعتقاد في العدل

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل
ودعا لنا ما هو فوقه وهو التفضل وذلك انه عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة وقال النبي
صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة رجل بعمله الا برحمة الله عز وجل

باب الاعتقاد في الاعراف

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة

والنار عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم والرجال هم الذين ضل الله عليه وآله واولياؤه
صلوات الله عليهم السلام ولا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم
وانكروه وعند الاعراف الامور لا مر الله ما يعذبهم وانما يتوب عليهم

باب الاعتقاد في الصراط

قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الصراط انه حق وانه
جسر جهنم وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا والصراط هو الذي اوجب الله سبحانه على من عرفه في الدنيا واطاعه
اعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة
وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيامة اقعد
انا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت معه
براءة بولايتك

باب الاعتقاد في العقبات التي على الصراط

اعلم ان العقبات كثيرة والمختار منها سبع عقبات فاسمها على حدة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك
ان هذه العقبات كل عقبة منها اسم على حدة اسم فرض او امر او نهي
فمن اتى الانسان الى عقبة التي اسمها الفرض وكان قد قصر في ذلك
الفرض حبس عند ذلك وطولب بحق الله فيها فان خرج منه بعمل صالح قدمه
او برحمة تدارك الله بها ما نقص منها الى عقبة اخرى فلا يزال يدفع من عقبة الى
عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسأل عما قصر فيه من مضى اسمها فان سلم
من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حياة لا يموت فيها ابدا ويسعد سعادة

لاشقاوة معها ابدا وليكن في جوار الله مع انبيائه وحجه والصديقين والشهداء
والصالحين من عباده وان حبس على عقبة فطوبى لحق تصرفه فلم يجبه
على صالح قدمه ولا ادركه من الله عز وجل رحمة نزلت به قدمه عن العقبة
فهوى في نار جهنم يغوث بها بعد منها وهذه العقبات كلها على الصراط واسم
عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلائق عندها فيسألون عن ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة من بعده عليهم السلام فمن اتى بها
نجى وجاز ومن لم يات بها بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون واسم عقبة منها المرصاد فهو قول الله عز وجل ان ربك
لبالمرصاد ويقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجوز اليوم ظلم ظالم منكم
عقبة منها الرحم واسم عقبة منها الامانة واسم عقبة منها الصلاة
وباسم كل فرض وامر او نهي عقبة يحبس عندها العبد فيسأل باب
الاعتقاد في الحساب والميزان قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
فيهما انهما حق منها ما يتولاه الله عز وجل ومنها ما يتولاه حجج الله على خلقه الانبياء
والرسل والائمة صلوات الله عليهم يتولاه الله عز وجل ويتولى كل نبي حساب
الاوصياء ويتولى الاوصياء حساب الامم والله تبارك وتعالى
هو الشهيد على الانبياء والرسل ويقيم الشهداء على الاوصياء
والآية على الناس وذلك قول الله عز وجل ليكون الرسول عليكم

شهيدا او تكونوا شهداء على الناس في قوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا او قال الله عز وجل فمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني الشاهد امير المؤمنين عليه السلام
وقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل الصادق عليه
السلام عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا
تظلم نفس شيئا قال الموازين الانبياء والاوصياء ومن الخلق من يدخل
الجنة بغير حساب فاما السؤال فهو واقع على جميع الخلق لقوله تعالى
فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يعني عن الدين و
اما الدين فلا يسأل عنه الا من يجاب قال الله عز وجل فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه انس ولا جان يعني من شيعة النبي صلى الله عليه وآله والائمة
عليهم السلام خاصة دون غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب معذب لطول
الوقوف ولا ينجو من النار ولا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله
تعالى عز وجل وان الله تعالى يخاطب عباده من الاولين والآخرين بجمل
علمه مخاطبة واحدة يسمع كل واحد منهم قضيته دون غيره ويظن انه مخاطب
دون غيره ولا تشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة ويفرغ من حساب
الاولين والآخرين في مقدار نصف ساعة من ساعات الدنيا ويخرج
الله عز وجل لكل انسان كتابا يلقاه منشورا ينطلق عليه بجميع اعماله لا

اى لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصيها فيجعل الله تعالى محاسب نفسه بحاكم
عليها بان يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله
تبارك تعالى على افواه قوم وتشهد ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى
انطق كل شئ وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون وسابورد كيفية وقوع الحساب في كتاب حقيقة المعاد

باب الاعتقاد في الجنة والنار قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا
في الجنة انها دار البقاء ودار السلامة لا موت فيها ولا هرم ولا سقم ولا مرض
ولا آفة ولا زوال ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة ولا فقر وانها دار الغنى
ودار السعادة ودار الكرامة ولا تبيس لها فيها نصب ولا يمسهم فيها
لغوب لهم فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون
وانها دار ابتهاجهم ان الله واوليائه واحبائه واهل كرامته وهم ابرار
على مراتب منهم المتنعمون بمقدس الله وتسبيحه وتكبيره في جملة الملائكة
ومنهم المتنعمون بانواع المآكل والمشارب والذ المآكل والاشربة والحور العين
واستخدام الولدان المخلدين والتوسع على الدواب والمراكب للتناس السندس
والحرير كل منهم انما تلذذ بما يشتهيه ويريده حسب ما تعلقت عليه ارادته ويعطى

من عند الله من اجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس يعبدون الله تعالى
على ثلاثة اصناف فصنف منهم من يعبدونه شوقا الى جنته وهو جار ثواب
فتلك عبادة الحرصاء وصنف منهم يعبدونه خوفا من ناره فتلك
عبادة العبيد وهو الاجارة وذلك قول الله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون
واعتقادنا في النار انها دار الهوان ودار الانتقام من اهل الكفر والمعاصي
لا يخلد فيها الا اهل الكفر والشرك والمذنبون من اهل التوحيد فانهم
يخرجون منها بالرحمة التي تدركهم والشفاعة التي تنالهم وروي انه لا يبقى
احد من اهل التوحيد الا في النار اذا دخلوها واما تضييق الالام عند
الخروج منها فتكون تلك الالام خزيا بما كسبت ايديهم وما الله بظلام
للعبيد واهل النار هم الشاكين حقا لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا
وان استطعموا من الزقوم وان استغاثوا اغيثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا وينادون من مكان بعيد
ويقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيكشف الحجاب
عنهم احيانا ثم يقال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون وناديا مالك ليقض
علينا ربك قال انكم ماكثون وروي بالاسانيد الصحيحة انه بامر الله
عز وجل يدخل رجال الى النار فيقول لمالك خل للنار لا تحرقن لهم احدا فقد

كانوا يمشون الى المساجد ولا تخرج ايديهم فقد كانوا بر فعون الى بها
ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن ولا تخرج لهم وجوه
فقد كانوا يسبغون الوضوء فيقول مالك ما اشقيانا كان حالكم
فيقولون كنا نعمل لغير احد فيقال لهم خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا
ة الجنة والنار انهما مخلوقتان وان الله صلى احد عليه وآله قد دخل الجنة
ورأى النار حين عرج به واعتقادنا انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة او من النار وان المؤمن لا يخرج من الدنيا حتى
يرى الدنيا كاحس ما راها ثم يرى مكانه من الآخرة ثم يخير فيختار الآخرة
فحينئذ يقبض روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود بنفسه
ولا يجود الانسان بشيء الا عن طيبة نفس غير مقهور ولا مجبور
ولا مكره واما جنة آدم عليه السلام فهي جنة من جنات الدنيا تطلع
الشمس فيها وتغيب وليست بجنة الخلد لانه لو كانت جنة
الخلد ما خرج منها ابدا واعتقادنا انه ما الثواب بخلود اهل الجنة في
الجنة وبالعقاب يخلد اهل النار في النار وما من احد يدخل الجنة
حتى تعرض عليه مكانه من النار فيقال له لو اذا مكانك الذي لو عصيت
الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة
فيقال له هذا مكانك الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء

مكان

مكان هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله عز وجل اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واقل المؤمنين
منزلة في الجنة من له مثل ملك الدنيا عشر مرات واعتقادنا انه لا يخرج احد
من الدنيا حتى يرى وليعلم ويتيقن ان اي المنزلين يصير اليها في الجنة
ام في النار اعداء الله ام اولياء الله فان كان وليا لله فتحت له ابواب
الجنة وشرعت له طرقها وكشف الله عن بصره عند خروج روحه من جسده
فيرى ما اعد الله له فيها وقد قيد من كل شغل ووضع عنه كل ثقل وان
كان عدوا لله فتحت له ابواب النار وشرعت له عن طرقها وكشف الله عن
بصره حتى يرى ما اعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور وكل
هذا يكون عند الموت وعنده يكون يقين وتصديق بهذا في كتاب الله
عز وجل على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وآله الذي كم تتوفاهم الملائكة طيبين
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ويقول الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما
كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين باب
الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله عز وجل الكتاب حي وهي
مثل حلي وحلى والوحي ايضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام
الخفي وكل ما القيت على غيرك يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وهو

ان تكلم بكلام تخفف به الكتب الامر والنهي قال الشيخ ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله
سبحانه ان يتكلم بالوحي ضرب ذلك اللوح بجبين اسرافيل فينظر فيه
فيقرأ ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل فيلقيه جبرئيل
الى الانبياء عليهم السلام واما الغشوة التي كانت تأخذ النبي عليه السلام
فانها كانت عند مخاطبته الله عز وجل اياه حتى يعقل ويعرف واما جبرئيل
عليه السلام فانه كان لا يدخل عليه حتى يستأذنه اكراما له وكان يقعد بين
يديه قعدة العبد في نزول القرآن في ليلة القدر قال
الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان القرآن نزل في شهر رمضان
في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور ثم فرق في مدة اربعة وعشرين
سنة وان الله تعالى اعطى نبيه محمدا صلى الله عليه وآله العلم جملة وجملة
ثم قال عز وجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقال رب
زدني علما وقال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه في القرآن
قال الشيخ ابو جعفر رحمة الله عليه اعتقادنا في القرآن انه كلام الله تعالى
ووحيه وتنزيله وقوله وكتابه وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وانه القصص الحق وانه لقول فصل وما هو بالهزل وان الله تبارك

وتعالى محدثه ومنزله وحافظه في مبلغ القرآن قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله
هو ما بين الدفتين ليس بأكثر من ذلك وهو بلغ سورة عند الناس مائة واربعة عشر
سورة وعندنا ان الضحى وألم نشرح سورة واحدة ولايلاف وألم تر كيف
سورة واحدة والانفال والتوبة سورة واحدة ومن عيب السنة ان نقول
انه اكثر من ذلك فمن قال ذلك كاذب وقد روي من ثواب قراءة كل سورة من القرآن
وثواب من ختم القرآن كله وجوازه قراءة سورتين في ركعة نافلة والنهي عن
القران في سورتين في ركعة فريضة تصديق لما قلناه فمن زعم ان القرآن
مبلغه ما بين الدفتين فقد كذب ما روي من النهي عن قراءة القرآن كله في ليلة
واحدة وانه لا يجوز ان يختم اقل من ثلاثة ايام تصديق لما قلناه ايضا فان
قال انه قد نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع الى القرآن لكان
مبلغه مقدار سبع عشرة الف آية وذلك مثل قول جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله
عليه وآله ان الله يقول لك ما يمهر دار خلقي مثل ما اوذي ومثل قوله انت شحنة
الناس على عدوهم ومثل قوله عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وشرف المؤمن صلوته بالليل
وعزه كف الاذى عن الناس ومثل قول النبي عليه السلام ما زال جبرئيل يوصيني
بالسواك حتى خفت ان ادرد او احفر او احفى وما زال يوصيني بالجار حتى

من جهة الرواة وكل ما كان في القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن
عملك وتكونن من الخاسرين ومثل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ومثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات وما أشبه ذلك
فاعتقادنا فيه أنه نزل على إياك أعني واسمعي يا جارة وكلما كان في القرآن
أو فصاحبه فيه بالجار وكل ما كان في القرآن يا أيها الذين آمنوا فهو في
التوراة يا أيها المساكين وما من آية أولها يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي
بن أبي طالب عليه السلام قائدها وأميرها وشريفها وأولها وما من آية
تسوق إلى الجنة إلا وهي في النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام
وفي أشياعهم وأتباعهم وما من آية يسوق إلى النار إلا وهي في أعدائهم
والمخالفين لهم وإن كانت الآيات في ذكر الأولين فما كان فيها من
خير فهو جار في أهل الخير وما كان فيها من شر فهو جار في أهل الشر وليس في
الأنبياء خير من النبي صلى الله عليه وآله ولا في الأوصياء أفضل من أوصياء
عليهم السلام ولا في الأمم أفضل من هذه الأمة الذين هم شيعة أهل بيته في
الحقيقة دون غيرهم ولا في الأشرار أشر من أعدائهم والمخالفين لهم
من سائر الناس من هذه الأمة **باب الاعتقاد في الأنبياء والرسل**
والحجج والملائكة صلوات الله عليهم قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله اعتقادنا في

ظننت انه يسوءني ما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها و
ما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت انه سيضرب له اجلا يعتق فيه ومثل قول
جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله حين فرغ من غزوة الخندق يا محمد
ان الله يأمرك ان لا تضع العصا الآن عني قريفة ومثل قوله صلى الله عليه وآله
امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله عليه السلام انا
معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس لا بمقدار عقولهم ومثل قوله
عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتاني من قبل ربي بامر قرت به عيني وفرح
به صدري وقبله قال ان الله عز وجل يقول ان عليا امير المؤمنين
عليه السلام وقائد الغر المحجلين ومثل قوله صلى الله عليه وآله نزل علي جبرئيل فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى قد زوج فاطمة عليا من فوق عرشه واشهد
على ذلك خيار ملائكته فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك خيارا مستك
ومثل هذا كثير كله وحي ليس بقرآن ولو كان قرآنا لكان مقروءا به وموصولا
اليه غير مفصول منه كما ان كان امير المؤمنين عليه السلام جمعه فلما جاء هم
فقال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف ولم ينقص منه حرف
فقالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك فانصرف وهو يقول فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون وقال الصادق عليه
السلام القرآن واحد نزل من عند واحد على نبي واحد وانما الاختلاف

الانبياء والرسل والحج عليهم السلام انهم افضل من الملائكة وقول الملائكة
عز وجل لما قال لهم انا جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
هو تنبيه فيها بمنزلة آدم فلم يتميزوا الا بمنزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب الافضلية
قال الله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
هذا كله يوجب تفضيل آدم عليه السلام على الملائكة وهو مبني بناءهم لقول الله
تعالى انبئهم باسمائهم ولما ثبت تفضيل آدم عليه السلام على الملائكة امر الله
تعالى الملائكة بالسجود لآدم بقوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون ولم يامرهم
بالسجود الا لمن هو افضل منهم وكان سجودهم لله عز وجل عبودية وطاعة
ولآدم عليه السلام اكراما له وتبعه الله تعالى صلبه من النبي صلى الله عليه وآله
والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وقال النبي صلى الله عليه وآله انا افضل
من جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين ومن حملة
العرش وانا خير البرية وانا سيد ولد آدم عليه السلام واما قول الله عز وجل
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فليس ذلك

يوجب تفضيلهم على عيسى عليه السلام وانما قال الله تعالى ذلك لان الناس
منهم من كان يعتقد ان الربوبية لعيسى عليه السلام ويتعبده وهو صنف
من النصارى ومنهم من عبد الملائكة وهم القائلون وغيرهم فقال الله
تعالى عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لن يستنكف
المسيح والمعبودون دونه ان يكونوا عبادا له والملائكة روحانيون
معصومون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا ياكلون
ولا يشربون ولا يموتون ولا يالمون ولا يسقمون ولا يستحيون ولا يهرمون
طعامهم وشرابهم التسبيح والتقديس وعيشهم من نسيم العرش وتكذيهم بانواع
العلوم خلقهم الله بقدرته انوارا واروا احاسا نيا واراد وكل مخلوق يحفظ نوعا مما خلق الله وان ما فضلنا به تفضيل من فضلناه عليه لان
الحال التي يصيرون اليها افضل واعظم من حال الملائكة والله اعلم واحكم

باب الاعتقاد في عدد الانبياء والاوصياء عليهم السلام قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في عددهم انهم مائة الف واربعة وعشرون الف نبي
ومائة الف واربعة وعشرون الف وصي لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله
تعالى عز وجل ونعتقد فيهم انهم جاؤا بالحق من عند الله الحق قولهم قول
الله تعالى وامرهم امر الله تعالى وطاعتهم طاعة الله تعالى ومعصيتهم معصية الله
تعالى وانهم عليهم السلام لم يخطئوا عن الله تعالى وعن وحيه وان سادة الانبياء

خمسة الذين دارت عليهم الرحى وهم اصحاب الشرايع وهم اولوا العزم نوح و
ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين وان محمدا
سيدهم وافضلهم وانه جاء بالحق وصدق المرسلون وان الذين كذبوه
لذايقوا العذاب الاليم وان الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الفائزون ويجب ان نعتقد ان
الله عزوجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانهم
احب الخلق اليه وذكرهم عليه واوكد اقرارا به لما اخذ الله ميثاق النبيين
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله بعث نبيه محمدا
صلى الله عليه وآله الى الانبياء مذعاما لذر وان الله عزوجل اعطى كل
نبي على قدر معرفته نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسبقته الى الاقرار
ونعتقد ان الله تبارك وتعالى خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته
عليهم السلام وانه لولاهم ما خلق الله السماء والارض ولا الجنة ولا النار
ولا آدم ولا حوا ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق الله صلوات الله عليهم
اجمعين واعتقادنا ان حجج الله تعالى على خلقه بعد نبيه محمد صلى الله
عليه وآله الائمة الاثنى عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
الباقر ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم

محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن الحجة
القائم بامر الله صاحب الزمان وخليفة الله في ارضه الحاضر في الامصار الغائب
عن الابصار صلوات الله عليهم اجمعين اعتقادنا فيهم انهم اولوا
الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم الشهداء على الناس وانهم باب
الله والسبيل اليه والصراط المستقيم والادلاء عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة
وحيه واركان توحيده وانهم معصومون من الخطاء والزلل و
وانهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات
والدلايل وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء
وان تسلم هذه الامة كسفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها
هوى او كباب حطة وانهم عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ونعتقد فيهم ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم
امر الله ونهيهم نهي الله وطاعتهم طاعة الله وولايتهم ولي الله وعدوهم
عدو الله ومعصيتهم معصية الله وولايتهم ولي الله وعدوهم عدو الله
ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله في ارضه وخليفته على عباده
وزماننا هذا هو القائم المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام وانه هو الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وآله عن الله عزوجل

باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً
وانه هو الذي يظهر الله به دينه ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا
يبقى في الارض مكان الا نودي فيه بالاذان ويكون الدين كله لله
وانه هو المهدي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وانه اذا خرج نزل
عيسى بن مريم عليهما السلام فصلى خلفه ويكون المصلي اذا صلى خلفه
كمن كان مصلياً خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لانه خليفته
ونعتقد انه لا يجوز ان يكون القائم غيره لبقي في غيبته ما بقي ولو بقي
في غيبته عمر الدنيا لم يكن القائم غيره لان النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام دلوا عليه باسمه ونسبه وعلية نصوا به بشروا
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وقد فرغت بهذا الفصل من
كتاب الهداية **باب الاعتقاد** في العصمة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملائكة صلوات الله
عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنباً
لا صغيراً ولا كبيراً ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
ومن نفى عنهم العصمة في شيء من احوالهم فقد جهلهم ومن جهلهم فهو
كافر واعتقادنا فيهم انهم موصوفون بالكمال التام والعلم من اوائل

امورهم الى اواخرها لا يوصفون بشيء من احوالهم بنقص ولا بعصيان
ولا جهل **باب الاعتقاد** في نفي الغلو والتفويض قال الشيخ ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في الغلاة والمفوضة انهم كفار بالله جل اسمه وانهم شر من
اليهود والنصارى والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع اهل البدع
والاهواء المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله بتصغيرهم شيء وكما قال الله
عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال الله عز وجل لا تغلوا في دينكم
واعتقادنا في النبي صلى الله عليه وآله انه سهم في غزوة فارالت هذه
الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها وهو امير المؤمنين عليه السلام قتله
عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله عليه ودفن بالغري والحسن بن علي عليهما
السلام سمته امرأته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنهم الله تعالى
فمات منه وابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قتل بكربلا وقاتله سنان
بن انس النخعي لعنه الله عليه وعلي بن الحسين عليهما السلام سيد
زين العابدين سمه الوليد بن عبد الملك لعنهما الله فقتله والباقر بن
علي عليهما السلام سمه ابراهيم بن الوليد لعنه الله عليه فقتله والصادق

عليه السلام سمّه المنصور الدوانيقي لعنهما الله فقتله وموسى جعفر عليهما السلام
سمّه هرون الرشيد لعنه الله فقتله والرضا علي بن موسى عليهما السلام
قتله المأمون بالسم لعنه الله وابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام قتله
المعتصم لعنه الله بالسم فقتله وعلي بن محمد عليهما السلام قتله المتوكل
لعنه الله بالسم فقتله والحسن بن علي العسكري عليهما السلام قتله
المعتمد لعنه الله بالسم واعتقد ذا وذلك اني جربت عليهم على الحقيقة وانه
ما شبه للناس من امرهم كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم من الناس بل
شاهدوا القتل على الحقيقة والقطع والاكل بالسكاكين والخيلولة دلالة على
الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا لواحد منهم فليس من ديننا
على شيء ونحن منه براء وقد اخبر النبي والائمة عليهم السلام انهم مقتولون
فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل
وكفر وخرج عن الاسلام ومن بيع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا عليه السلام يقول في دعائه
اللهم اني ابرء اليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرء
اليك من الحول والقوة فلا حول ولا قوة الا بك اللهم اني ابرء اليك
من الذين قالوا فينا ما لم نقله انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الامر
واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين

وآبائنا الآخرين اللهم لا يمين الزوجة الا بك ولا للصلح الا لصحبة الا لك
اللهم لا تمين الزوجة الا بك ولا تصلح الا لصحبة فالعن النصارى الذين ضعفوا عظمتك
والعن الصابئين الذين قطعوا من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك
لا نملك لانفسنا ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللهم من زعم
انا ارباب فنحن اليك منه براء ومن زعم ان الينا الخلق وعلينا الرزق
فنحن اليك منه براء كبراءة عيسى بن مريم عليهما السلام من النصارى
اللهم انا نبرء منه الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يزعمون
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وروي عن زرارة قال قلت للصادق
عليه السلام ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض فقال
وما التفويض قلت يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا عليهما
السلام ثم فوض الامر اليهما فخلقا ورزقا واحييا واماتا فقال كذب
عدو الله اذا رجعت اليه فاقرء عليه الآية التي في سورة الرعد ام جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته بما قال الصادق عليه السلام
فكأنما القمته حجرا او قال كأنما وسوس في فاه وقد فوض الله عز وجل
الى نبيه امر دينه فقال عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

فقد فوض الله ذلك الى الائمة عليهم السلام وعلامة المفوضة والغلاة واضرابهم
نسبتهم الى مشايخهم ثم وعلمائهم الى القول بالتقصير وعلامة الحلاجيه من الغلاة
دعوى التجلي بالعبادة مع تدينهم بترك الصلاة وجميع الفرايض و
دعوى المعرفة باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الخلق والحق فيهم
وان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل من الانبياء عليهم
عليهم السلام ومن علاماتهم ايضا دعوى علم الكيمياء ولا يعملون منه
الا الاشغال والتنفيق بالتشبه والرصاص على المسلمين اللهم لا تجعلنا
منهم والعنهم جميعا **باب الاعتقاد في الظالمين** قال الشيخ ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا فيهم انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله
عز وجل والظالمين من انصار وقال عز وجل ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون قال ابن عباس في تفسير هذه
الآية ان سبيل الله هذه المواضع علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة
عليهم السلام من ولده عز وجل امامان امام عدل وامام ضلالة قال الله
عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وقال الله تعالى وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة

ويوم القيمة هم من المقبوحين ولما تركت هذه الآية والتوافقته لا
الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا عليه السلام
مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما قد جحد نبوتي ونبوة الانبياء عليهم السلام
قبلي ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته ومن تولى ظالما فهو ظالم قال
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا
من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور وقال الله عز وجل لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم وابناءهم واخوانهم وعشيرتهم اولئك كتب في
قلوبهم الايمان وقال عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار والظلم هو وضع شيء غير موضعه فمن ادعى الامامة
وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو
ظالم ملعون وقال النبي صلى الله عليه وآله من جحد عليا امامته بعدي
فقد جحد نبوتي ومحمد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام يا علي انت المظلوم بعدي ومن ظلمك فقد ظلمني

ومن انصفك فقد انصفني ومن مجدك فقد مجدني ومن والاك
فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن اطاعك فقد اطاعني
ومن عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن مجد امامة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب الآية من بعده عليهم السلام انه بمنزلة من مجد
نبوة جميع الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فيمن اقر بامامة امير
المؤمنين وانكر واحدا ممن بعده من الائمة عليهم السلام انه بمنزلة
من اقر بجميع الانبياء وانكر نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وقال
الصادق عليه السلام المنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبي صلى الله
عليه وآله الآية من بعدي اثنى عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابيطالب
عليه السلام وآخرهم المهدي القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي
من انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق عليه السلام من شك
في كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين عليه السلام
ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان عقلا كان يصيبه الرمد فيقول
لامي حتى تذروا عليا فيذروني وبالجملة اعتقادنا فيمن
قاتل عليا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله من قاتل عليا فقد
قاتلني ومن حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله
وقوله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم وانا فاطمة صلوات الله عليها اعتقادنا
فيها انها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان الله ليغضب
لغضبها ويرضى لرضاها لان الله تعالى فطمها وفطم من احبها من النار وانها
خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبي حقها ومن مانعي ارثها
من ابيها وقال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة بضعة مني من اذاها فقد
اذاني ومن اغاظها فقد اغاظني ومن سرها فقد سرني وقال النبي صلى الله
عليه وآله ان فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي فمن آذاها
ما سرها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان الاربعة والاذناب الاربعة
اما الاوثان الاربعة فيعوق ويغوث ونسرا وهبل واما الاذناب الاربعة
فالعزى ومناة وشعرى وممن عبدهم ومن جميع اشياعهم و
اتباعهم وانهم شر خلق الله وان لا يتم الايمان الا بالبراءة منهم ومن
عليهم السلام الا بالبراءة من اعدائهم واعتقادنا في من قتله الانبياء وقتلة
الائمة عليهم السلام انهم كفار مشركون مخلدون في اسفل درك من النار ومن
اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله في شيء والله اعلم

باب الاعتقاد في التقية قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في التقية انها واجبة
من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة وقيل للصادق عليه السلام يا ابن
رسول الله انا نوتى في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم ويسبهم فقال مالكم

لغته الله لعرض بنا وقال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال الصادق عليه السلام في تفسير هذه الآية لا تسبوا
هم فانهم يسبوا عليكم وقال من سب وليا لله فقد سب الله وقال النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
تعالى ومن سب الله تعالى اكبه الله تعالى منخريه في نار جهنم والتقية واجبة لا يجوز تركها
الا ان يخرج القيام عليه السلام فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله تعالى وعن
دين الامامية وخالف الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم اعلمكم قال واعلمكم بالتقية وقد اطلق
الله تبارك وتعالى اظهار الموالاة للكافرين في حال التقية وقال عز وجل لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
الا ان تتقوا منهم تقية وقال عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما
ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوا من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق
عليه السلام اني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه بالسارية
اي لاسطوانة كيلا يراني وقال الصادق عليه السلام خالطوا الناس بالقرائنة
وخالفوهم بالجوانحة ما دامت الامرة صبيانية المراة صبيانية وقال عليه السلام

اعلمكم

اي تقية

الرياء المؤمن شرك وسع الناخع فواره عباده وقال عليه السلام من
صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول وقال
عليه السلام عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وصلوا في مساجدهم وقال
عليه السلام كونوا النار زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال عليه السلام رحم الله
امرا حببنا للناس ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاصون عند الصادق عليه
السلام فقال لعنهم الله يشنعون علينا وسئل عليه السلام عن القصاص
اجمل الاستماع لهم فقال لا وقال عليه السلام من اصغى الى ناطق فقد عبده
فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد
عبد ابليس وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون قال هم القصاصون وقال النبي صلى الله عليه وآله من اتى ذا عاهة
فوقره فقد سعى في هدم الاسلام واعتقادنا من خالفنا في شيء وهم
خارج من امور الدين كاعتقادنا فيمن خالفنا في جميع امور الدين باب
الاعتقاد هذا باب النبي صلى الله عليه وآله والدليل قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في اباء النبي صلى الله عليه وآله انهم مسلمون من آدم لا عبد الله قد وان
اباطالب كان مسلما وامه آمنة بنت وهب كانت مسلمة وقال النبي عليه السلام
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم عليه السلام وقد روي ان
عبد المطلب كان حجة وان اباطالب كان وصيه رضوان الله عليهما باب الاعتقاد

رسول الله صلى

وقد علم الله تعالى عليه وسلم

بلغ معاتبة

والمقتصد

قول الامام والمقتصد العارف بحق الامام والتابع بالخيرات باذن الله هو
الامام وسأل اسمعيل ابا عبد الصادق عليه السلام فقال ما حال المذنبين منا فقال عليه
السلام ليس بامامكم ولا امامي اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل ليس بين الله
وبين احد قرابة ان حب الخلق لله تعالى واكرمهم عليه اتقاهم له واعلمهم
بطاعته ما يتقرب العبد الى الله عز وجل بمثله الا بالطاعة ما معنا براءة من
النار ولا على الله عز وجل لاحد من حجة بمن كان الله مطيعا فهو لنا ولي ومن
كان الله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل الصالح وقد
قال نوح عليه السلام رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك
به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك
ان اسئلك ما ليس لي به علم وان لا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس فيها مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام
وليس بامام قيل وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا وقال
الصادق عليه السلام ليس بيننا وبين من خالفنا الا المضمر قيل فاي
شيء المضمر قال الذي تستمونه البرائة فمن خالفكم وجاز فابرؤا منه وان

ة العلوية قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في العلويات انهم من آل الرسول
صلى الله عليه وسلم وان مودتهم واجبة لانها اجر النبوة قال عز وجل
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى والصدقة عليهم محرمة لانها
ساخ ما في ايدي الناس وطهارة لهم الا صدقتهم لاهل بيته وعشيرته هم وصدقة بعضهم
على بعض واما الزكوة فانها تحل لهم عوضا عن الخمس لانهم قد منعوا منه واعتقدوا
في الخمس منهم ان عليه ضعف العقاب في الخمس منهم ان له ضعف الثواب
وبعضهم اكفاء بعض لقول النبي صلى الله عليه وآله حين نظر الى بني وسادات
على وجعفر وابني ابو طالب بنا تناسبنا وبنونا لبناتنا وقال الصادق عليه السلام
من خالف دين الله وتولى اعداء الله وعادى اولياء الله فالبراءة منه واجبة
كائنا من كان من اي قبيلة كان وقال امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن
الحنفية لو اصفتك لشرفك اشرف لك من شرف بابيك وقال الصادق
عليه السلام ولا تأثير لامير المؤمنين عليه السلام احب الي من ولاية منه وسئل الصادق
عليه السلام عن آل محمد فقال آل محمد من هم علماء رسول الله صلى الله عليه وآله
كما حدثني وقال عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة و
الكتاب فمنهم مهتد كثير منهم فاسقون وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و
منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقال الظالم لنفسه منا من لا يعرف

وقال الصادق عليه السلام كان فيما ناجى موسى الطبيب المعالج فقال موسى
بن عمران عليه السلام يا رب ممن الداء فقال مني يا موسى قال
يا رب فمن الدواء فقال مني قال فما يصنع الناس بالمعالج فقال
تطب نفسه بذلك فسمي الطبيب طبيبا بذلك وأصل الطبيب الحاذق
وكان داود عليه السلام تنبت له في محرابه كل يوم حشيشة فتقول له
فما اصلحك لكذا وكذا الذي نبت له في غير حشيشة تنبت له في محرابه فقال لها
ما اسمك فقالت انا الخروبة فقال داود عليه السلام خرب المحراب فلم
ينبت له شيء بعد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله من لم يشفه الحمد
فلا شفاه الله ﴿ احد باب الاعتقاد ﴾ في الجمع بين المختلفين قال
الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليهم
السلام انها موافقة لكتاب الله تبارك وتعالى متفقة المعاني غير مختلفة
لانها ماخوذة من طريق الوحي عن الله سبحانه ولو كانت من عند غير
الله لكانت مختلفة وقد يكون اختلاف ظواهر الاخبار والعلل مختلفة
مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة وجاء في خبر آخر صيام شهرين
متتابعين وجاء في خبر آخر اطعام ستين مسكينا وكلها صحيحة والتخيير
لمن لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع الصيام وقد روي انه تصدق
بما يتيسر وظاهر محمول على من لم يقدر على الاطعام ومنها ما يقوم كل واحد منها

يطيق وذلك ٣

كان عليا فاطميا وقال الصادق عليه السلام لاصحابه في ابنه عبد الله ادبين
على شيء مما انتم عليه وان ابني منه براء الى الله عز وجل ﴿ باب الاعتقاد في اخبار ﴾
المفسنو والجملة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الحديث المفسر
انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عليه السلام ﴿ باب الاعتقاد في الحظر ﴾
والاباحة قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان الاشياء كلها
مطلقة حتى يرد فيها شيء منها ﴿ باب الاعتقاد في الاخبار الواردة في الطب ﴾
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب انها
على وجوه منها ما قيل على الهواء مكية والحمية فلا يجوز استعمالها في سائر الاقوات
ومنها ما اجرى العالم عليه السلام على ما عرف من طبع السائل ولم يتعد موضعه
واذا كان اعرف لطبيعة منه ومنها ما دله الخ الفول في الكتيبة صورة الطب
عند الناس ومنها ما وضع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه
وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من
كل داء بارد وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك
اذا كان لو اسيره من حرارة وما روي في الباذنجان من الشفاء فانه في
وقت لا يراك الرطب لمن ياكل الرطب دون غيره من سائر الاوقات واما
ادوية العلل الصحيحة عن الائمة عليهم السلام فهي ايات القرآن وسورة الحمد
والادعية على حسب ما ورد به الاثار بالاسانيد القوية والطرق الصحيحة

وقال

يقام الآخر مثل ما جاز في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة ومن لم يجد فصيام ثلثة ايام
فاذا ورد في كفارة اليمين ثلثة اخبار احدها الاطعام وثانيها الكسوة
وثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس يختلف
بل كل واحدة من هذه الكفارات تقوم مقام الاخر وفي الاخبار ما ورد
في قضية زرارة عن سليم بن قيس الهلالي انه قال قلت لامير المؤمنين
عليه السلام اني سمعت من سلمان ومقداد وابي ذر شيئا من تفسير
القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي
الناس وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في
ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي
صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك
كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله
متعمدين ويفسرون القرآن بارائهم فاقبل علي عليه السلام
فقال قد سالت فافهم الجواب انه في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما
وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت الكذابة علي فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده

من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم
خامس رجل منافق مظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتاثم ولا
يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه وحادثه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله
وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
ثم تفرقوا بعده وتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فولوهم الاعمال واكلوا بهم الدنيا وحملوا بهم على رقاب الناس
وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله تعالى فهذا احد الاربعة
وسمع رجل آخر من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا يحفظه على وجهه
ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم فيه لم يقبلوه
منه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله شيئا امره به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به
فهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه
ولو علم المسلمون اذا سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه ورجل رابع لم يكذب

[illegible] على رسول الله صلى الله عليه وآله فيتعمدا لكذب خوفا من الله
عز وجل وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على
وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ وان عاما من النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن
ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان من رسول الله
صلى الله عليه وآله كلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال
الله عز وجل في كتابه الجيد وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فاشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله ورسوله وليس كل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله يسكونه ويستفهمونه لان فيهم قوما كانوا
يسكونه ولا يستفهمونه وان منهم قوما لا يسئلونه ويستفهمونه لان الله
تبارك وتعالى نهاهم عن المسئول حيث يقول يا ايها الذين امنوا لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم عفى الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين فامتنعوا من المسؤال حتى كانوا يحبون ان
يجيء الاعرابي والبدوي فيسأل ويسمعون وكنت انا ادخل على
رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ليلة ويوم دخلة وكل يوم خلوة
واسأله عما شئت وتجيبني عما اسأل واحفظ جميع ما جاء به وقد علم

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن يصنع ذلك بأحد منهم غيري
فربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه
فلم يبق غيري وغيره فاذا اتاني هو للخلوة واقام من في بيتي فلم يقم
عني فاطمة ولا احد من ابنائي وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت
عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله آية من القرآن ولا شيء اعلم الله فيه من حلال او حرام او امر او نهي
او طاعة او معصية او شيء كان او يكون الا وقد علمنيه وحفظته فلم
انس منه حرفا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اخبرني بذلك كله
يضع يده على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه علما وفهما ونورا وحكما
وحلما وايمانا وعلما ولا تجهله وحفظه ولا تنسه فقلت له ذات يوم بأبي
انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وآله هل تتخوف علي النسيان والجهل
فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل
انه قد اجابني واستجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن شركائي قال الذين قرن الله
تعالى عز وجل طاعتهم بطاعته وطاعتي قلت من هم يا رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا بني الله من هم قال عليه السلام
الاوصياء الذين هم الاوصياء بعدي ولن يتفرقوا حتى يردوا علي الحوض
هادين مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم هم مع
القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنتصر امتي وبهم يمطرون
وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء قلت يا رسول الله صلى الله
عليه وآله سمهم لي قال انت يا علي ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسن
عليه السلام ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين عليه السلام ثم سمك
يا اخي ابنه سيدرك زين العابدين عليه السلام ثم ابنه يسمى محمدا باقر علمي فاخاطبه
وحي الله تعالى وسيولد على رأس مائة من زمانك يا سليم فاقراه مني السلام وسيولد
محمد جيوتك يا حسين فاقراه مني السلام ثم جعفر بن محمد ثم موسى
بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن
بن علي الزكي ثم من اسمه اسمي وكنيته كنيتي الحجة القائم بامر الله في الخلق
مهدي امتي محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت قبله جورا
وظلما كلمات اثنى عشر اماما ومن ولدك الى مهدي امتي اسمه محمد
الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله اني
لاعرفه يا سليم حين يبايع بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائه

وقائمهم قال سليم بن قيس ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام
بالمدينة بعد ما ملك معاوية فحدثتهما بهذا الحديث عن ابيهما قالا صدق
قد حدثك امير المؤمنين عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس و
قد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدثك فلم
يزد فيه حرفا ولم ينقص منه حرفا وقال سليم بن قيس ثم لقيت
علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد الباقر عليه السلام فحدثته
بما سمعت عن ابيه من رسول الله وما سمعته من امير المؤمنين عليه
السلام فقال علي بن الحسين عليهما السلام قد اقرأني امير المؤمنين عليه
السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بريء وانا صبي ثم قال
ادع يا محمد جعفرا عليه السلام واقرأ ذا جدي عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا صبي قال ابان بن علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث
كله عن سليم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد جاء جابر بن عبد الله الا
نصاري الى ابني محمد وهو يختلف اليه الكتاب فقبله واقرأه السلام من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال فقال ابان بن ابي عياش فحججت بعد موت
علي بن الحسين عليه السلام فلقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
عليه السلام فحدثته بهذا الحديث كله من سليم فاعجب وعرفت عنايته
وقال صدق سليم رحمه الله وقد كنا نتحدث انه لم يبق بعد قتل جدي الحسين عليه السلام

وانا عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال له ابى عليه السلام صدقت واقد
يا سليم قد حدثنى بهذا الحديث ابى عن امير المؤمنين عليه السلام وفى كتاب الله
عزوجل ما يجيء الجاهل مختلفا متناقضا وليس يختلف ولا متناقض وذلك
مثل قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وقوله تعالى نسوا الله
فنسيهم ثم يقول بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله تعالى عزوجل
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ومثل قوله عزوجل يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وقوله تعالى ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم يقول
عزوجل لا تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ويقول عزوجل
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ومثل قوله عزوجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ثم يقول الله
عزوجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وقال الله تعالى عزوجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ثم يقول الله عزوجل وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى وناديناها
ربها الم انهكما عن تلكما الشجرة وقال الله تعالى يا ابراهيم انبئت يقول
يا ايها الرسول ومثل قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
الارض ولا فى السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين ثم

يقول الله

يقول الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ثم يقول كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ومثل قوله عزوجل امنتم من فى السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هى تمور وقوله عزوجل الرحمن على العرش استوى وقوله
عزوجل وهو الله فى السموات وفى الارض يعلم سركم وجهركم
ثم يقول جل جلاله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ويقول
عزوجل نحن اقرب اليه من حبل الوريد ويقول عزوجل وهو معكم
اينما كنتم ويقول عزوجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الملائكة او يأتى
ربك او يأتى بعض آيات ربك ومثل قوله عزوجل قل يتوفيكم ملك
الموت الذى وكل بكم ثم يقول توفته رسلنا وهم لا يفرطون ويقول
الذين تتوفيهم الملائكة ويقول عزوجل الله يتوفى الانفس حين
موتها ومثله فى القرآن كثير فقد سئل عنه رجل من الزنادقة امير المؤمنين
عليه السلام فاخبره بوجوه اتفاق معانى هذه الآيات وبين له تاويلها
قد اوضحت الخبر فى ذلك مستقصيا بشرحه فى كتاب التوحيد وساجرد كتابا
فى ذلك بمشية الله وعونه ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا

تمت تمام شد هذه الرسالة الموسومة بمعتقدات

ع تعالى علمه من نفسه لا اصل

۲

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والهدایة للعالمین والصلوة علی محمد و اولاده
وآله واحفاده وعترته وذریته واصحابه واحبابه اما بعد این مختصراست
در باب معرفت چهارده چیز از احوال چهارده معصوم علیهم صلوات الله
الملک الحی القیوم اسماء والقاب وکنیات او واجداد او وازواج وامهات
وایام مولود ومدت حیاة وزمان خلافت وتاریخ وفات وتعداد
اولاد او از ذکور واناث ونقش خاتم وقاتل وقبور مشتمل بر چهارده
فصل فصل اول در ذکر احوال پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بدانکه محمد صلوات
الله علیه وآله وسلم که بهترین جمیع خلایق است وخاتم پیغمبران
ومبعوث است بر جن وانس وشریعت ناسخ جمیع شرایع
کنیة او ابوالقاسم است لقب او بسیار است مثل رسول ونبی وامین
واسمی پدر او عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف بن قصی بن
کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن
نضر بن کنانه بن خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان بن ادد بن اود بن الیسع بنی بن الهمیسع بن سلامان

بن الیث بن حمل قیدار بن اسمعیل بن ابراهیم بنی بن تارخ بن ناخور
بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن
سام بن نوح نبی بن لملک بن متوشلخ بن اخنوخ بن یارد بن
مهاییل بن قینان بن انوشن بن شیث بن بنی آدم علیه السلام
نبی الوالبشر است چون در او وفات یافت پیغمبر او وسال وچهار
ماه بود وبعضی گفته اند که آنحضرت هفت ماهه وبعضی دیگر بر انند که
در شکم مادر بود مادر وی آمینه بنت وهب بن عبد مناف بن زهره
بن کلاب بن مرة بود چون آمینه وفات یافت پیغمبر صلی الله علیه
وآله وسلم شش ساله بود ازواج آنحضرت نه بودند با هم بعقد دوم
اول خدیجه بنت خویلد علیها السلام دوم زینب سیوم میمونه چهارم
حفصه پنجم ام سلمه ششم سوده هفتم ام حبیبه هشتم حفصه نهم عایشه
بنت ابابکر ولادت آنحضرت علیه السلام بروز دوشنبه بود وبعضی
گفته اند که روز آدینه هفدهم ماه ربیع الاول از سال فیل مدة عشر
آنحضرت شصت وسه سال بود چون خدیجه را تزویج کرد بیست
وپنج ساله بود وخدیجه چهل ساله واو پیش از پیغمبر پانزده سال وفات
کرد وچون در مکه چهل سال اقامت کرد وحی پیغمبری در چهل سالگی
بوی نازل شد چون عم او ابوطالب وفات یافت عمر وی شصت و

عمران داور از انجمت ابوطالب کفتندی که او را چهار پسر بود اول نام
وی طالب بود دوم جعفر طیار سیوم عقیل چهارم مرتضی علی علیه
السلام و در میان هر پسری ده سال فاصله بود **مادر وی** فاطمه بنت
اسد بن هاشم بن عبد مناف است که او زوج او کرا ابوطالب بود
مر پیغمبر علیه السلام بوده از **زوجه وی** فاطمه زهرا علیها السلام
که مادر امام حسن و امام حسین است و آنحضرت را بغیر از فاطمه
ازواج بسیار بوده **ولادة** در مکه بود روز جمعه سیزدهم شهر رجب
در اندرون بیت الحرام متولد شد بعد از سی سال فیل و بعضی
بر انند که بیست و هفت سال **مدت عمر** او علیه السلام شصت و پنجسال
بود و بروایتی شصت و سه سال چون وحی به پیغمبر علیه السلام
نازل شد او را دوازده سال بود و میان رحلت ده سال و دوازده
سالکی با زتابع پیغمبر بود و بوی کرویده بود و بعضی بر انند که در نه سالکی
و بعضی دیگر گفته اند که در هشت سالکی و چون متولد شد پیغمبر علیه السلام
سی ساله بود و مدة خلافة وی چهار سال بود **وفات** آنحضرت در شب
جمعه بود بیست و یکم ماه رمضان سال چهلم از هجرت نبی علیه السلام
اولاد آنحضرت بیست و هفت بود ند از ذکور و اناث دوازده
پسر و پانزده دختر بدین طریق امام حسن و امام حسین و زینب کبری

شش سال و هشت ماه و بیست و چهار روز بود و بعد از وحی پیغمبر
سیزده سال اقامت کرد پس پنجاه و سه سال بود که بهجرت کرد
از مکه بمدینه و در مدینه ده سال دیگر اقامت فرمود مدت پیغمبری
وی بیست و شش سال بود وفات آنحضرت در مدینه بود و در زمانی
مانده از ماه صفر و بعضی بر انند که روز دوشنبه از ماه ربیع الاول
اولاد آنحضرت دو پسر بودند که در طفولیت وفات کردند یکی قاسم و دیگر
ابراهیم و بعضی دیگر بر انند که چهار بودند یکی دیگر طیب و دیگری طاهر و بعضی
بر انند که او را چهار دختر بود یکی فاطمه زهرا علیه السلام دوم زینب سیوم
ام کلثوم چهارم رقیه و بعضی دیگر گفته اند که مهین فاطمه زهرا بود و آن
شش دختر دیگر دختر خواهر خدیجه بودند که حضرت پیغمبر علیه السلام بتربیت
ایشان بود **نقش نگین** وی محمد رسول الله بود و قائل وی عجوزه
دهر فتر او در مدینه است **فصل دوم** در میان امیر المومنین صلوات
الله علیه و آله که وصی و خلیفه و ابن عم و برادر خوانده و داماد
پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم **کنیه** وی ابوالحسن است **لقب** او بسیار است
مثل امیر المومنین و سید الوصیین و قائد الغر المحجلین و یعسوب المسلمین
و الصدیق الاکبر و الفاروق الاعظم و قسیم النار و الوصی و حیدره و ابوتراب
پدر او ابوطالب است که اسم او عبد مناف بن عبد المطلب بود و بروایتی

وزینب صغری که کنیت او ام کلثوم بود از فاطمه علیها السلام گویند و محمد حنفیه
مادر او خوله بنت جعفر بن قیس حنفیه بود و عمر و رقیه توامان بودند و عباس
و جعفر و عثمان و عبد الله و محمد اصغر که کنیت او ابو بکر بود و عبید الله
که با امام حسین در کربلا شهید شدند و یحیی و عون و ام الحسن در علم و
نفیسه و رقیه صغری و ام کلثوم که او را ام جعفر گویند و امامه و اروی و سلمی و
میمونه و خدیجه و فاطمه همه از مادران مفترقه بودند و شیعه برانند که از شکم فاطمه
علیها السلام پسری ساقط شد که او را پیغمبر علیه السلام محسن نام کرده
بود و آن سقوط بفعل عمر بود بعد اللخطاب پس بنابرین فرزندان
وی بیست و هشت باشند و بعضی دیگر گفته اند که آنها نهی و شش کس بودند
چهارده پسر و نوزده دختر اما در حیفه که او را در مسجد کوفه شهید کرد و در چهار
زوجه در نکاح او بودند یکی امامه بنت ابی العاص که آن دختر زینب بنت
رسول الله بود صلی الله علیه و آله که بعد از وفات خاله وی که فاطمه زهرا
او را در نکاح کرده بود دوم لیلی بنت مسعود سوم اسماء بنت عمیس
چهارم ام بنین **نقش نگین** او عزت الله الملک الحق المبین قاتل
او عبد الرحمن بن ملجم بود علیه اللعنة والعذاب **قبر** آنحضرت در نجف است

فصل سوم در بیان احوال حضرت فاطمه زهرا که کنیت او ام السبطین است
لقب او بتول است و پدر او محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم و زوج او امیر المؤمنین

علی علیه السلام مادر او خدیجه کبری است که کنیت او ام المؤمنین است و ولادت
وی بعد از ظهور نبوة پیغمبر علیه السلام بود و نزول وحی بوی بعد پنج
سال در هجدهم ماه جمادی الاول از همان سال که قریش خانه کعبه را
بنا کرده بودند **مدة عمره** وی هجده سال و هفتاد و پنج روز بود و قبر او
دیگر هجده سال و یکماه و نیم و بعد از وفات رسول صلی الله علیه و آله
هفتاد و پنج روز در حیوة بود و بروایتی دیگر چهل روز و بروایتی سه ماه
و بروایتی شش ماه **اولاد** او چهار پسر بودند دو پسر و دو دختر حنا که وجود ایام
حسن متولد شد او را یازده سال بود و سه سال بعد از هجرت پیغمبر علیه السلام
از مکه بمدینه **نقش نگین** وحی بعبدی الله بود وفات او شب سه شنبه
یازدهم شهر رمضان قاتل وی عجوزه دهر قبر او در مدینه است **فصل**
چهارم در بیان احوال امام حسن علیه السلام بدانکه امام حسن که او امام
دوم است و سبط پیغمبر **کنیه** وی ابو محمد است و لقب او مجتبی و
پدر وی علی بن ابی طالب است و مادر وی فاطمه زهرا است از ازواج
آن حضرت بسیار بودند از انجمله یکی جعده بنت اشعث بن قیس بود
علیه اللعنة **ولادة** او در مدینه بوده بروایتی در نصف شهر رمضان
سال سیوم از هجرت پیغمبر علیه السلام و بروایتی دیگر دوم بوده از هجرت
و او فرزند اول فاطمه زهرا است شش ماه حمل از مادر بوجود آمد و پنج

فرزند ششماهه هرگز زیست الّا او و عیسی بن مریم علیه السّلام و او بعد از دو
سال از واقعهٔ او حد متولد شد و بعد از دو سال و ششماه و نهم از مولود
او پیغمبر علیه السّلام بمدینه هجرت فرمود **اولاد** آنحضرت پانزده اول حسن
دوم زید سوم عمر چهارم حسین پنجم عبد اللّه اکبر ششم عبد الرحمن هفتم
عبد اللّه اصغر هشتم اسمعیل نهم محمد دهم یعقوب یازدهم جعفر دوازدهم
طلحه سیزدهم حمزه چهاردهم ابو بکر پانزدهم قاسم آنچه از نسل عقب
او حسن بود و زید و عمر از نسل عقب بودند و بعضی بر انند که او را
یک دختر بود که نام او ام الحسن بود و او زوجه علی بن الحسین زین
العابدین بود و مادر امام محمد باقر بود علیه السّلام و بعضی بر انند که او را
شش دختر بود که نام ایشان ام الحسن بود و او زوجهٔ علی بن الحسین بن
و ام الحسین و فاطمه و ام عبد اللّه و ام سلمه و رقیه اما زین العابدین
بسیار عظیم الشان بود و صدقات رسول اللّه صلعم را او اخذ نمود
مدّه عمر آنحضرت چهل و هفت سال بود و وفات او در سنهٔ
و هشتم ماه صفر بود در سال چهل و نهم از هجرت پیغمبر علیه السّلام
پس او با پیغمبر هفت سال بود و بعد از وفات پیغمبر با پدر خود
امیر المومنین سی سال بود و بعد از وفات پدر ده سال دیگر بود
و آن ده سال مدّهٔ امامت وی است **نقش نگین** او این بود العزة للّه

قاتل وی زوجه او بود جعده و بعضی دیگر گویند که اسم او اسماء بنت جعفر
علیه السّلام **فصل پنجم** در بیان احوال امام حسین علیه السّلام
بدانکه امام حسین که امام سوم و سبط رسول اللّه است **کنیه** او ابو عبد اللّه است
و لقب وی شهید مظلوم پدر او علی بن ابو طالب است و مادر وی فاطمه
زهرا است زوجهٔ وی شهربانو که او را شاه زنان گفتندی دختر کسری یزدجرد
بن شهریار بود ملک فرس که مادر امام زین العابدین بود و دیگری او را
ازواج بسیار بودند **ولادة** او در مدینه پنجم ماه شعبان در سال چهارم از
هجرت و میان او و برادرش یازده ماه بود **اولاد** وی علیه السّلام از ذکور
و اناث ده بودند بقول ششتر پسر و چهار دختر پسر اول علی اکبر دوم علی
اوسط که امام زین العابدین است سیوم علی اصغر چهارم محمد پنجم عبد اللّه
ششم جعفر از این شش سه کس با پدر شان امام حسین در کربلا
شهید شدند که آن علی اکبر بود و علی اصغر و عبد اللّه اما دختر
آنچه مشهور است شش بوده او زینب و سکینه و فاطمه و عقب امام حسین
علیه السّلام تمام از امام علی زین العابدین است **مدّهٔ عمر** او علیه السّلام
پنجاه و هفت سال بود و بروایتی پنجاه و شش سال با جد خود
پیغمبر علیه السّلام هفت سال بود و بروایتی شش سال و چند ماه و با پدر
خود علی مرتضی سی سال بود بعد از وفات پیغمبر علیه السّلام و با برادر

خود امام حسین علیه السلام بعد از وفات پدر ده ساله بود و بعد از وفات
برادر تا حین مقتل خود ده سال دیگر بود که آن مدت امامت وی است
و وفات در سال شصت و یکم بود از هجرت روز جمعه دهم محرم الحرام
بروایتی روز شنبه **نکین نقش** او این بود که ان الله بالغ امره قاتل
وی شمر ذوالجوشن و سنان بن انس بودند علیهم اللعنة والعذاب قبر
آنحضرت علیه السلام در کربلاست **فصل ششم** در بیان احوال امام علی زین العابدین
علیه السلام بدانکه امام علی زین العابدین که او امام چهارم است **کنیه** وی ابوالحسن است
ولقب او زین العابدین پدر او امام حسین است علیه السلام مادر او
شاه زنان دختر یزدجرد که او را شهربانو و غزاله نیز خوانده اند و بعضی امام
حسن علیه السلام که مادر امام محمد باقر بود و بقیة اولاد وی از امام ولد بوده اند **ولادت**
وی در مدینه بوده روز پنجشنبه پنجم ماه شعبان از سال سی و هفتم از هجرت
مدة عمره او پنجاه و هفت سال بود در ایام جد خود امیر المومنین علی علیه السلام
قبل از وفات وی ببود سال متولد شد و با عم خود امام حسن دوازده ساله
بود و با پدر خود بیست و دو سال و بعد از وفات پدر سی و پنج سال بود
که آن مدة امامت وی است **اولاد** او علیه السلام بعضی بر انند که نر بوده اند
از ذکور و بعضی دیگر گفته اند که پنجان بازده بوده اند یازده پسر و چهار دختر
پسر آن امام محمد باقر و زید شهید در کوفه و عمر و عبد الله و حسن و حسین

اکبر و حسین اصغر و عبد الرحمن و سلیمان و علی و محمد اصغر و دختران خدیجه
و فاطمه و علیه و ام کلثوم وفات وی در هشتم ماه محرم بوده در مدینه از سال نود
و پنجم از هجرت **نقش نگین** او این بوده که القدر عزه قاتل وی هشام بن عبد الملک
بوده علیه اللعنة قبر او در بقیع است نزدیک قبر عم خود امام حسن علیه السلام
والسلام **فصل هفتم** در بیان احوال امام محمد باقر علیه السلام بدانکه امام محمد باقر که او امام
پنجم است **کنیه** او ابو جعفر بوده **ولقب** او باقر علم بدر او امام زین العابدین
است و مادر او فاطمه بنت حسن بن علی علیه السلام زوجه وی که مادر امام
جعفر بوده ام فروه بنت قاسم بن محمد بن ابی بکر و بقیة اولاد از امهات
متفرقه بوده اند **ولادة** در مدینه بوده در سیوم ماه صفر از سال پنجاه و هفتم از هجرت
پیش از قتل جد ش امام حسین علیه السلام بسه سال مدت عمر او پنجاه و هفت
سال بوده نام پدر ش علی بن الحسین چهل سال بود الا دو ماه و بعد از پدر
مدت هفده سال زیست که آنمدت امامت وی است **اولاد** او علیه
السلام هفت بوده اند پنج پسر و دو دختر اما پسران امام جعفر و عبد الله
و ابراهیم و عبید الله و علی بوده اند دختران زینب و ام سلمه وفات
او در مدینه بوده در سال صد و چهار دهم از هجرت **نقش نگین** او این بود
که ظنی بالله حسن و بالنبی المؤتمن و بالوصی ذی الاحن و بالحسین
والحسن قاتل وی ولید بن عبد الله است علیه اللعنة قبر وی در بقیع است

نزد قبر پدرش در آن قبه که عباسی من فون است **فصل هشتم** در بیان احوال
امام جعفر صادق علیه السلام بدانکه امام جعفر که او امام ششم است **کنیه**
ابو عبد الله **ولقب** وی صادق پدر او امام محمد باقر و مادر وی ام فروه
بنت قاسم زوجهٔ وی که مادر امام موسی است اسم او حمیدة البربریه
بود **ولادة** او در مدینه بود روز دوشنبه نهم ربیع الاول در سال هشتاد
از هجرت مدت عمر وی شصت و پنج سال بود با جد پنجم علی بن
الحسین علیهما السلام دوازده سال بود و با پدر پنج سی و چهار سال مدت
امامت وی سی و چهار سال بود بعد از پدر **اولاد** وی هفت پسر بودند
شش پسر دیگر غیر امام موسی کاظم و اسمعیل و محمد و علی و عبد الله
و اسحق و ام فروه وفات در مدینه بود در سال صد و چهل و هشتم
از هجرت **نقش نگین** او این بود که انت عونی فانا وی منصور
و او نفی بود علیه اللعنة قبر او در بقیع است نزد قبر پدر و جد پنج **فصل نهم**
در بیان احوال موسی کاظم علیه السلام بدانکه امام موسی که امام هفتم است
کنیه او ابو ابراهیم است و بیشتر بعضی ابو الحسن **ولقب** او کاظم غیظ
پدر وی امام جعفر صادق علیه السلام است و مادر او ام ولد است نام
وی حمیدة البربریه زوجهٔ وی که مادر امام علی رضا بود اسم او ام البنین بود
ولادة وی در ابوا بوده در سال صد و بیست و هشتم از هجرت و بعضی

گفته اند که در صد و بیست و نهم **مدة عمره** او پنجاه و پنج سال بود و بقول پنجاه و چهار
سال با پدر خود بیست سال بود و بعد از پدر مدت امامت وی سی و
پنج سال بود **اولاد** او علیه السلام سی و هشت بودند بیست پسر و هجده دختر
و بقول نوزده دختر که عدد ایشان سی و نه بوده باشند اما پسران امام علی
رضا علیه السلام و زید و ابراهیم و عقیل و هرون و حسن و حسین و
عبد الله و اسمعیل و عبید الله و محمد و احمد و جعفر اکبر و کبیر و اسحق
و عباس و حمزه و عبد الرحمن و قاسم و جعفر اصغر و اما دختران خدیجه
ام فروه و اسماء کبری و عبیه و فاطمه کبری و فاطمه صغری و ام کلثوم
کبری و ام کلثوم صغری و امینه و زینب کبری و ام عبد الله و زینب
صغری و ام القاسم و حکیمه و اسماء صغری و محمودة و امامه و میمونه
وفات او در سال صد و هشتاد و سیوم بود از هجرت **نقش نگین**
او این بود کن من الله علی حذر قاتل وی هارون الرشید بود علیه اللعنة
والعذاب قبر او در بغداد است در مقابر قریش **فصل دهم** در بیان احوال
امام علی رضا علیه السلام بدانکه او امام هشتم است **کنیه**
وی ابو الحسن است **ولقب** وی رضا پدر وی امام موسی کاظم است
و مادر وی ام ولد بود نام وی ام البنین زوجه وی نیز مادر امام محمد تقی
ام ولد بوده **ولادة** او علیه السلام در مدینه بود روز پنجشنبه یازدهم شهر ذی الحجه

از سال صد و پنجاه و سیوم و بعضی برانند که صد و چهل و هشتم از هجرت بعد از
وفات جدش امام جعفر علیه السلام پنج سال **مدة عمر** چهل و نه سال یا پنج و نود و
چهار سال بود و چند ماهی و بعد از پدر مدت بیست و پنج سال امامت کرد
اولاد او علیه السلام شش بودند پنج پسر و یک دختر امام محمد الجواد و ابو محمد
الحسن و جعفر و ابراهیم و حسن و عایشه و وفات در سال دویست و سیوم
بود از هجرت در طوس در ماه صفر و بعضی برانند که او را پنجاه و پنج سال بود
و بعد از پدر مدت امامت وی بیست سال بود **نقش نگین** او این بود که
کفی شر دنیاه من حفظ هواه قاتل وی مامون الرشید علیه اللعنة قبر او
در طوس است **فصل یازدهم** در بیان احوال امام محمد جواد علیه السلام بدانکه
امام محمد تقی که امام نهم است **کنیت** ابو جعفر **لقب** او تقی است و جواد و
قانع پدر او امام علی رضا است مادر او ام ولد است نامش سبیکه زوجه
وی که مادر امام علی نقی است ام ولد بود اسم او اسماء مغربیه بود **ولادت**
وی شب جمعه بود نوزدهم ماه رمضان از سال صد و نود و پنج از هجرت
و بعضی برانند که دهم ماه رجب بود از آن سال **مدة عمر** وی بیست و
پنج سال بود یا پدر خود هفت سال بود مدت امامت وی بعد از پدر هفده
سال بود **اولاد** چهار پسر بودند و دو دختر امام علی نقی و موسی و فاطمه
و امامه وفات وی در آخر ذی قعده بود از سال دویست و بیستم از

هجرت در بغداد **نقش نگین** او این بود که من کثرت شهوته دامت ضربته
قاتل وی معتصم بود علیه اللعنة قبر او در بغداد است **فصل دوازدهم**
در بیان احوال امام علی نقی علیه السلام که امام دهم است **کنیته** وی
ابو الحسن است **لقب** وی نقی پدر وی محمد تقی است مادر وی ام
ولد است نام او اسماء مغربیه زوجه وی که مادر حسن عسکری است ام
ولد بوده نامش سوسن **ولادت** وی در نیمه ذی حجه بوده از سال
دویست و دوازدهم از هجرت و بعضی برانند که در مدینه بوده در ماه رجب
از سال دویست و چهارم واصح است **اولاد** او علیه السلام پنج بودند
چهار پسر و یک دختر امام حسن عسکری و حسین و محمد و جعفر و عالیه **مدة عمر**
وی چهل و یک سال بود برو ایتی چهل سال با پدر خود شش سال و
پنجاه بود بعد از پدر مدت امامت وی سی و سه سال و هفت ماه بود
وفات او در روز دوشنبه بود پنج جمادی الآخر از سال دویست و پنجاه
و چهارم از هجرت **نقش نگین** او این بود که من یلبغ مناه خالف
هواه قاتل وی متوکل بود علیه اللعنة والعذاب قبر او در سر من
رای است **فصل سیزدهم** در بیان احوال امام حسن عسکری علیه السلام
بدانکه امام حسن عسکری که امام یازدهم است **کنیته** وی ابو محمد و
لقب او عسکری و خالص پدر وی امام علی نقی است و مادر او ام

والدۀ نامش سوسن زوجۀ که مادر صاحب الزمانست ام ولد نامش نرجس

ولادة او در مدینه بود در ماه ربیع الاول از سال دویست و یکم از هجرت

از اولاد آنحضرت غیر از صاحب الزمان علیه صلوات الله و سلامه

کسی دیگر نگذاشت **مدة عمر** او بیست و نه سال بوده با پدرش بیست

و سه سال بود و بعد از پدر مدت امامت وی شش سال بوده **وفات** او

در روز جمعه بود و بعضی برانند که روز چهارشنبه بود از ماه ربیع الاول

از سال دویست و شصت از هجرت **نقش نگین** او این بود که من

لانت کلمته وجبت محبته قائل او معتمد بود علیه اللعنة قبر او در سرمن

رای است **فصل چهاردهم** در بیان احوال حضرت صاحب الزمان صلوات

الله و سلامه علیه بر آنکه امام محمد مهدی که امام دوازدهم است **کنیة**

ابو القاسم است **و لقب** او حجة و خلف الصالح و المنتظر و پدر او امام

حسن عسکری و مادر وی ام ولد بوده نامش صقیل و بعضی گفته اند

که نامش حکیمه بود اما بیشتر برانند که نامش نرجس بوده **ولادة** در سرمن

رای بوده در بیست و سیوم ماه رمضان المبارک از سال دویست

و پنجاه و هشتم از هجرت و بعضی برانند که مولد او نیمه نصف

شعبان بود از سال دویست و پنجاه و هشتم از هجرت و بعضی

برانند که مولد او در نصف ماه شعبان بود از سال دویست و پنجاه

و پنجم اولاد بنوده او را در زمان که ظاهر بوده و نزد وفات پدرش بنجاله

بوده و خدای تعالی در آن ایام طفولیت او را امامت داد همچنانکه

عیسی بن مریم علی نبینا علیه السلام را در مهد نبی گردانید و صاحب الزمان

صلوات الله علیه را دو غیبت دست داد صغری و کبری غیبت اول

بود که اعداء او در طلب او بودند و قصد او کردند مدت صد سال

غایب شد و بر رأس مئی هفتاد و چهار سال و دران غیبت هیچکس را

رخصت نبود که نام شریف وی را بگوید و وی را بزبان او رد و نوبت

دوم که غایب شد آنرا غیبت کبری گویند که او غایب شده خواهد بود

تا زمان که زمانه را استعداد ظهور او پیدا شود و بر اعدا غالب تواند شد

خدای تعالی امر کند او را بظهور تا جهان را پر کند از عدل چنانکه پر است

از جور ظهور وی در قریه باشد که آنرا کرعه خوانند قریب بکعبه و در

میان رکن جون ظاهر شود سیصد و سیزده کس با وی باشند جون عدد

ایشان بده هزار رسد هیچ بت و بت پرست را در عالم نگذاشته

باشند و پیش از ظهور او علیه السلام دجال ملعون ظاهر شود و اغوا

مردم کند و بعد از ظهور او علیه السلام حضرت عیسی علیه السلام از آسمان

نازل شود و تابع او باشد و در نماز بوی اقتدا کند و اعانت وی نماید

و جون با دجال محاربه نماید حضرت عیسی علیه السلام دجال ملعون را بقتل

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی جعل بیته الحرام بین جبال خشنة وامر عباده بالحج الیه لیجتبی من حج من المطیعین بما سکنهم الجنة عن بنته ویهلک من هلک من المتمردین بعقد تهم الفاسدة عن بنیته وصلی الله علی سیدنا ونبینا محمد المبعوث علی حین فترة من الرسل من الازمنة وآله المعصومین الذین من تبعهم جعله الله من اصحاب الیمنة اما بعد فلما کان ادخال السرور علی المؤمنین من السعادة العظمی کما روی احادیث کثیرة فی اصول الکلینی باب ادخل السرور علی المؤمن وانا روی طرفا منها حدثنی سلطان المحققین و العمد فقهاء الشیخ محمد امین الاسترابادی رحمة الله باسانیده الصحیحة وطرقه المضبوطة منها عن فقیه الاسلام محمد یعقوب الکلینی عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زیاد و محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی جمیعا عن الحسن بن محبوب عن ابی حمزة الثمالی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله من سر مؤمنا فقد سرنی ومن سرنی فقد سر الله وعن عبد الله بن الولید الوصافی قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول فیما ناجی الله به عبده موسی علیه السلام قال یا موسی ما اعبادی

اتمم

در آورده و عالم را سخر گردانید بست هفت سال امامت کند اما خدای تعالی آنروز را چنان دراز گردانید که هر یک روزی از آنها مقابل ده روز این زمان باشد و آن امام چنان کند و که هزار سنه که اهل این زمان را باشد منها شصت و هفت سال ظهور کند که ترا باشد مثل حادی یا ثالث یا خامس یا سابع و روز دهم محرم باشد روز شنبه و بعد از امام علیه السلام هیچکس در دنیا زنده نباشد و هر چه باشد فانی شود و هو الباقی ثم بالخیر قد فرغ عن الرسالة الشریفة یوم الاربع شهر ذی الحجه سنه ۱۲۶۱

هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين وقعت الى كتاب مولاي الذي
تاولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل الى ابي عبد الله
عليه السلام فحدثه على جهته فجعل يسير عافعل فقال الرجل يابن رسول الله
كانه قد سرك ما فعل به فقال اي والله لقد سرّ الله ورسوله واظهار معجزة
المعصومين عليه السلام من المقصد الاقصى اردت ان ادخل السرور على
المومنين واظهار معجزاتهم التي ظهرت منهم صلوات الله عليهم الف الف
واربعين سنة تاسيس الكعبة المشرفة زيدت مهابتها فكتبت هذه الرسالة
مشتملة على ثلثة فصول وخاتمة وسميتها بمفرحة الانام في تاسيس بيت الله
الحرام وارجو من كرم الله ان يجعلها سببا لمرضاة عني وعن جميع المومنين
بجاه محمد وآله الطيبين الفصل الاول في سبب سقوط الكعبة المشرفة زادها
الله مرتبة وتعظيما وكيفية بناها الفصل الثاني في علة بناء الكعبة في
الارض وبدو الطواف بها وذكر صفة الكعبة المشرفة وطولها وعرضها
وارتفاعها من خارجها وداخلها وسقفها واساطينها وغلظ
جدارها وبابها وسلمها الداخل والخارج والحجر والميزاب والحجر الاسود
والحطيم والمستجار وكسوتها الخارجة والداخلة وشاذروانها ومطافها
والمقام والحجر الفصل الثالث في ذكر صفة المسجد الحرام وابوابه واسماءها
واساطينه وما فيه من القباب في صحن المسجد وفي رواقه وصفة زمزم المكرم

ايجهم جنبتي واحكمهم فيها قال يارب ومن هولاء الذين تبيحهم جنبتك وتحكمهم فيها
قال من ادخل على مومن سرورا ثم قال ان سومنا كان في مملكة جبار فوقع
به فذهب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فلطفه واكرمه و
اضافه فلما حضره الموت اوحى الله اليه وعزتي وجلالي لو كان في جنبتي مكان
لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات وهو مشرك ولكن يا نار جهنم وللانوار
وليوتي بزرده طرفة للنهار قلت من الجنة قال من حيث ما شاء الله وعن
محمد بن يحيى عن محمد بن جمهور قال النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض عماله لابي عبد الله عليه السلام ان
في ديوان النجاشي على خراجا وهو مومن بدين بطاعتك فان رايت
ان تكتب اليه كتابا فقال فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
ستراك الله شكرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه وهو في مجلسه فلما خلى تاوله
الكتاب فقال له هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه
فقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له كم هو قال عشرة
آلاف درهم قد عاكاتبه وامره باداينها عنه ثم اخرجه منها وامر ان تمحيها
له القابل ثم قال له سر ربك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب
وجارية وغلام وامر له بجبة خز في كلها ذلك يقول له اهل سر ربك
يقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فارسن

الخاتمة في نفقة الاكنة المشرفة التي بمكة المعظمة سوى ما ذكر مثل مولد
شريف سيد المرسلين صلى الله عليه وآله ومولد سيدة نساء العالمين
صلوات الله عليها وعلامة مرفقة الشريف في الحجر الحنبي وذكر انجاب تين
المعلى والشبيكة وما في المعلى من قبور اهل الصلاح والكلام على شرفه
وسجعها يوم الاربعا سابع شوال عام الف واربعين والتمس
من اخوان الصفا وخلان الوفا اذا نظروا فيها وراوا خللا يصلحونه
ويذكروني بالخير فان الانسان محل الخطا والنسيان الا من عصمه
الله سبحانه وكل امر وجل من لا فيه عيب علا وحسبنا الله ونعم الوكيل الفصل
الاول في سبب سقوط الكعبة المعظمة زيدت مهابتها وكيفية بناءها
اعلم يا اخي وفقك الله واياي ان الاربعين ان نهار الاربعا التاسع
عشر من شهر شعبان المعظم سنة تسع وثلثين بعد الالف اهطرة
السماء بمكة المعظمة زادها الله شرفا وتعظيما ودخل سيل عظيم في المسجد
الحرام واملا المسجد الا ان دخل الماء في جوف الكعبة طول اثنين
مربوع القامة وشبر واصبعين مضمومتين وان الذي فتت
الجدار بطولها حيث دخلت الكعبة بعد سقوطها وكان عرضه على الجدار
ذوب بيوتا كثيرة واهلك من الناس كبيرهم وصغيرهم اربع
مائة واثنين واربعين نسمة تخمينا والله اعلم جملتهم معلم اطفال مع

تمتين اطفالها في نفس المسجد لانه كان في ضحضاح مرتفعة اصل جدار من جدرانه والماء داخل
السيل من ابواب المسجد ما قدر على الخروج مع اطفاله ورجى نقصان السيل
وآخر الامر ما قدر احد من خارج المسجد يصل اليهم حتى غرقوا نعوذ بالله من شرور
انفسنا ثم فتحوا باب خروج الماء من باب ابراهيم وفرغ السيل وبقي الماء حوالي
البيت الشريف الى سوق الاثنين ودخلت يوم الخميس نهارا عشرين من الشهر
المذكور ورايتا لمطاف خاليا من الطائفين بسبب ماء السيل الذي
حوالية فدخلت في الماء وطفت بالبيت الشريف بسبعة اسواط فلما دعوت
في الحطيم اردت ان اصلي بالقيت مكانا اصلي فيه لان كل واحد من
مقام ابراهيم وحجر اسمعيل عليهما السلام والمطاف كان ممتلئا من ماء السيل
فطلعت المنبر فصليت ركعتي الطواف عليه ولما نزلت من المنبر
سقطت الكعبة الشريفة تمام عرض الشام وطول وجه الكعبة لا الباب
تقريبا وطول ظهرها الى قريب من النصف تخمينا وكنت آنف طائف
بالبيت الشريف من اهل الايمان فتعجبت وقلت في نفسي سبحان الله
هذه اشارة عجيبة من المعصومين عليهم السلام لان ابتداء الاساس كان
من سيد العابدين والزاهدين علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام
فكان انتهاء قيام جداره لطواف عبد من عبده زين العابدين بن
نور الدين الحسيني والحمد لله وكنت قبل هذه الحقيقة قرأت في كتاب

الحجر من كتاب الكليني في باب ورود تاسيس علي بن الحسين
عليهما السلام الكعبة المشرفة وخطر ببالي ان الشيعة رضي الله عنهم كانت تفتخر
بان موسس الكعبة الشريفة بعد ابراهيم عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وآله
وبعد النبي صلى الله عليه وآله كان علي بن الحسين عليهما السلام فاذا جاء رجل
من عند سلطان الروم وبنى الكعبة الشريفة ينسد باب هذا الافتخار
عن الشيعة ورى رجل من المؤمنين رضي الله عنه في المنام ان تابوت الحسين
عليه السلام وضع عند باب الكعبة وصلى الله عليه النبي صلى الله عليه وآله مع جميع
الانبياء والاولياء وقال لي بازين العابدين خذ التابوت وادخل الكعبة
وادفن الحسين عليه السلام جوف الكعبة فلما جاء الرجل وحكى لي هذه الرواية
فقلت في نفسي بازين العابدين دفن المعصوم منصب للمعصوم
فهذه اشارة بان المنصب المخصوص بعلي بن الحسين عليهما السلام
اعطاك النبي صلى الله عليه وآله وهو تاسيس الكعبة المشرفة فقويت
بهذا المنام قلبي واجتهدت اجتهادا عظيما واقول عسى تبنى بدراهم
المؤمنين باية حيلة تكون واجادل مع حريف مكة المعظمة حتى ارضيته
بان نبنيها ظاهرا باسم السلطان الروم وباطنا مال افي الله وسلطان
العارفين صدر الدين علم الملقب بمسيح الزمان اطال بقاه وبلغه غاية ما
يتمناه لحسن ظنه به ويكون سلطانين لا اسمهما وكلما ارضيه يحيي الدين فوه

من سلطان الروم حتى وقف على البناء وارسل الخبر الى مصر وقسطنطينية
فلما سمعوا ارسلوا رجلين وكيلا من جهة السلطان ومباشرا وشرعوا يوم
الثلثاء الثالث من جمادي الثاني سنة الف واربعين في هدم بقية
جدران البيت الشريف فغشيني داعي الشوق وغلبة الوجد ودخلت معهم
في الشغل والله يعلم المفسد من المصلح وسالت الله ان يمنحني حسن الادب
في ذلك المحل العظيم وما يستحقه من الاجلال والتعظيم وان يرزقني
منه القبول والرضى والتجاوز عما سلف بعضا وكنت بعض الاوقات
اجلس في وسط الكعبة الشريفة واتلوا القرآن فلما رآني الوكيل والمباشر
والبناؤن والفعلة اعتقدوا اعتقادا عظيما ببركة المعصومين صلوات
الله عليه وآله وكل كلام اقول لهم من جهة البيت الشريف يقولون
سمعا وطاعة حتى هدموا بقية جدران البيت الا الحجر الفوقاني الذي
على الحجر الاسود والحجر الذي تحته فرايت الفعلة يدوسون بارجلهم على
الحجر الفوقاني الذي على الحجر الاسود فقلت للمباشر الوقوف على الحجر
الفوقاني وقوف على الحجر الشريف بواسطة فينبغي ان يمنع الركن من الدوس
بان تجعله خارجا عن محط اقدام المشتغلة فقال بسم الله فطلب الواح
الخشب وجعلها الزواية خارجا عن محل تردد الفعلة فانسترت الزاوية
بخمسة الواح من الخشب على آل العبا عليهم السلام فخطر ببالي ان هذه اشارة

من آل العبا عليهم السلام بانهم يحفظون الجلال والسود ويمنعون المخالفين ويرفعونه
عن مكانه وذكرت لبعض المقاتلين هذه الاشارة وآخذ الامر صار كما خطر ببالي
والحمد لله فلما فرغوا من هدم الجدران القينا اساس الجدران الثلثة غاية
الاستحكام ودخلوا في الاساس من جهة عرض الشامي الذي فيه الميزاب
قريب ذراع وربع واخرجوا الصخور العظيمة والذي احتاج الى التغيير غيرته
وليلة الاحد الثاني والعشرون من شهر المذكور وقع القول بان غدا نبدء
الصبح بشروعنا في التاسيس وكنت انا المكثر تلك الليلة واقول في نفسي
يارب وقت الصبح اذا حضر اشرف مكة والقاضي والشيخ الحرم ووكيل
السلطان والمباشر واعلماء مكة واقدم كل واحد منهم كيف يكون حالي
حين التاسيس واتقنزع الا من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا في هذه
الابيات بالبيت الحرام الشريف بزمزم بالحجر والميزاب والاستار
بمقام ابراهيم مع ما حوله بالركن الاسحم سيد الاحجار بالروضة المعظمة
بالصفا بفضيلة المسعى وحجر الجمار بمنى بالجمرات باعلاها باسفلها
بموقف الاخبار بمحجر بوصيته ومنبته بائمة النجباء وللابرار اسلك
ان يجعلني موسسا لبيتك الحرام وقمت سحر تلك الليلة واغتسلت
غسل دخول الكعبة ودخلت المسجد وصليت صلوة الليل وصلوة الصبح
فرايت المباشر دخل الكعبة مع جماعة قليلة من البنائين وليس معهم

احد من اهل المناصب حتى الوكيل كان الله سبحانه وتعالى قيدهم في
سلسلة وزعها سبعون ذراعا فدخلت منهم فقال لي المباشر بايدك
فزين العابدين اقرا الفاتحة فارفعت يدي وقرات الفاتحة بعدها
دعوت بالدعاء المسمى بدعاء سريع الاجابة الذي رواه محمد بن يعقوب
الكليني في اصول الكافي في كتاب الدعاء وهو هذا اللهم اني اسالك باسمك
العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون الحق البرهان المبين الذي
هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل
نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان
مريد وكل جبار عنيد ولا تقوم به سماء ولا ارض ولا تقوم به سماء ولا ارض ولا من
به كل خائف ويطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد
ويتصدع لعظمة البر والبحر وليستقر به الفلك حين يجلم به الملك
فلا يكون الموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاجل الاكرم النور الاكبر
الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك وانتجزته اليك
بمحمد واهل بيته واسالك بكل وجه ان تصلي على محمد وال محمد وان تفتح
للسلطان وتصدت المهدي عليه السلام وانفذت حجارة الركن المبارك
الغربي وهو الان في داخل الاساس وجاء رجل من المومنين اسمه محمد
حسين من اهل ارغوة بطاس من النورة وكتب في الاساس وقرئت

تلك النوره بيدى وقلت بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ثبت دولته محمد وآل
محمد وعجل فرجهم وحطيت ذلك الحجر فى زاوية الركن الشريف الغربى فى
اساس ابراهيم عليه السلام والحجر هذه وشرعت فى البناء وقلت اول شروعى
اللهم انى بنيت لك بيتك المحرم بانى اشركت معى جميع مومنين
والمومنات احيائهم واموانهم والدين من اصلاب الرجال وفى بطون
امهات الى يوم الدين من على هذا واعنت العزمه والله در القائل

ع لم تستطع ان ظفرت بنيل مرتب ٭ وحصل ما استطعت من اوطارى

فقد وسعت ابواب التدانى ٭ وقد قربت للزوار دارى ٭ وقد ربت
نسيمات بنجد ٭ فطب واشرب بكاسات بارى ٭ فودع اهل نجد قبل
بعد ٭ فما نجد لمرتحل بدارى ٭ اقول لمن لم يمر بارض نجد ويظفر من رباها
بالدارى ٭ تزود من شميم عرار نجد ٭ فما بعد العشية من عرار
واستغلت الى نصف النهار وحطيت احجار الكثيرة حتى ارتفع تمام
جدار عرض الشامى من اصل الاساس قدر ثلث اذرع فلما فضيت
من ذلك العمل ومتعت عينى من ذلك الاساس بالنظر لاتحف بوصفه
المشاقين والشر من طيب اخباره نه المحبين وقع الكلام بين الخائفين
وتحرك عرق حسدهم وسمعت ان شيخ الحرم تكلم نه الخفيه بين الخائفين
بان الذى اسس الكعبه مجتهد الرفضه فلما سمعت هذه الحكايت قلت

موتوا بغيظكم مالكم من علاج قد كان ما كان فقلت الحمد لله الذى يفهم
من صيت على بن الحسين عليه السلام الآتى ذكره نفس النائسين فقط
الا انما الحجر ان فاحضر بعض الاوقات واغيب بعضها حتى وصل العمل الى
الركن الذى فيه الحجر الاسود يوم التاسع من رجب هذا وانا التقى وما داخل
معهم نه الشغل فذكرت لبعض اشراف بنى حسن وهو شريك
سلطنتهم وقلت له احضر الكعبه عسى بمنعهم ان يرفعوا الحجر والحمت
نه ذلك اليوم بقراءة الدعاء المبارك السيفى فلما قرات سبعه وعشرين
مره وصل الى الحجر بان لا كشفوا الحجر الشريف تخيل لهم كانه تنين
عظيم تحريدان يا كلهم ودخل السيد على بن بركات ايده الله تعالى وهو
من اكابر اشراف بنى حسن ومنعهم ايضا وقال لهم لا تبتشيلوه فلما سمعوا
منع المعصومون صلوات الله عليهم الخائفين ان يرفعوا الحجر الاسود
واعطانا الله ببركاتهم صلوات الله عليهم منصب التاسيس هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وكان حقا علينا نصر المومنين
ويوم الثانى والعشرون من رجب هذا المذكور علقوا الباب الشريف ويوم
الثالث عشر من شعبان بعد رجب اخلصنا اعدت سقف بيت الله
الحرام ويوم الخامس عشر نزعت الكعبه ووضعت منع باطن جدارها اربعه
من الاحجار مجاوره لنفس زاويه الحجر الاسود ومجاوره الحطيم ومجاوره مولد امير المومنين

علی بن ابی طالب علیه السلام وهو بعید عن زاویة الحجر بثلثة اذرع من جهة
الرکن الیمانی تخمیناً والله اعلم وحجر قریب زاویة الرکن الیمانی اعلم وحجر
قریب زاویة الرکن الیمانی ویوم الثامن عشر من هذا الشهر ادخلنا الواح بین
اعمدة السقف وترکبت مع الاعمدة ویوم التاسع عشر من شعبان المذکور
رکب میزان الرحمة ویوم الثانی من شهر رمضان المعظم بعد شعبان المذکور
المبارک شرعوا فی عمل الرخام فوسط الکعبة الشریف ویوم التاسع منه
ابتدءوا فی تشغیل رخام بابلن جدران الکعبة وارضها ویوم الاربعاء
التاسع والعشرون منه تم العمل وجمعة اخر الشهر اعنی شهر رمضان
المذکور دخل خلق للکعبة والحمد لله فاول التاسیس لاول آخر البناء ثلثة اشهر
وخمسة ایام ولا یخفی علی اهل العرفان انه اذا کان سلطنة الحرمین بید
المخالفین وانا س کثیر من اهل المناصب مجتمعون فوکة المنعطفة
ویحیط الله سبحانه وتعالی ارجل الجمیع بسلسلة وزعها سبعون ذرعاً
حتی لا یحفر وکیل السلطان ایضاً فی ان التاسیس وموافقة ابتداء هذا
الاساس مع اساس علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام
وهو اساس العرض الشامی الذی رماه بالمنجنیق لان اساس الجدران
الثلثة علی حالها الاول وموافقة اسم العبد الذلیل مع اسم شریف علی
بن الحسین زین العابدین علیهما السلام وکمال ضعفه وقلة حیلته بین هؤلاء

المخالفین

المخالفین مع هذا یؤنس بیت الحرام لاشک ان هذا معجزة من معجزات المعصومین
علیه السلام لا دخال السرور علی محبیهم کیفرحوا ویوخذوا التواریخ والتصانیف
حتی یعلم الجزم من کان من اصلاب الرجال وبقیة ارحام المعصومین علیهم
السلام لیسوا غافلین عن حال رعیتهم فی کل اوان وقل اعملوا فسیری
الله عملکم ورسوله والمومنون وشرف هذا الفضل بالجدیث الشریف
الذی فیه ذکر تاسیس علی بن الحسین علیه السلام رواه ثقة الاسلام
محمد بن یعقوب الکلینی فی کتاب الحج فی باب ورود تبع عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابی عمیر عن ابی علی صاحب الانماط
عن ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الکعبة فرق الناس ترابها فلما
صاروا الی البناء فاراد وان یبنوا اخرجت علیهم حیة فمنعت الناس
البناء حتی هربوا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف ان یکون قد منع بناءها
فصعد المنبر ثم نشد الناس وقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلینا به
علم لما اخبرنا به قال فقام الیه شیخ فقال ان یکن عند احد علم فعند
رجل رایته جاء الی الکعبة فاخذ مقدارها ثم مضی فقال الحجاج ویلک
من هو فقال علی بن الحسین علیهما السلام فقال هو سعدک من ذلک
فبعث الی علی بن الحسین علیه السلام فاتاه فاخبروه ما کان من
منع احد ایاه البناء فقال له علی بن الحسین علیهما السلام یا حجاج

بهند

عمدت الى بناء ابراهيم واسمعيل فالقيته في الطريق وانيته كانك تريد ان
تراث لك صعد المنبر وانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا
الا ردة قال ففعل وانشد الناس ان لا يبقى منهم احد عنده شيء الا رده
فردوه فلما راى جميع التراب على بن الحسين عليهما السلام فوضع
الاساس وامرهم ان يخرجوا منهم فتغيب عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا الى
مواضع القواعد قال لهم تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم
غطاها بالتراب بيده نفسه ثم دعى الفعلة فقال ضعوا انا سكم فوضعوا البناء
فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فكبت في جوفه فلذلك صار البيت
مرتفعا يصعد اليه بالدرج **الفصل الثاني** في علة بناء الكعبة المشرفة
وبدو الطواف بها وفضلها وذكر صفة الكعبة المعظمة وطولها وعرضها
وارتفاعها من خارجها وداخلها وسقفها واساطينها وغلظ حائطها
وبابها وسلميها الداخل والخارج والحجر والميزاب والحجر الاسود والركن
والمستجار وكسوتها الخارجة واللاداخلة وشاذروانها ومطافها والمقام
والمنبر وتزيين هذا الفصل باحاديث المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين روى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في اول كتاب الحج من
الكافي باب بدو البيت والطواف بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال ما بدو هذا البيت فان الله تبارك وتعالى قال للملائكة

انى جاعل في الارض خليفة فردوا الملائكة على الله عز وجل اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء فاعرض عنها فرات ان ذلك من سخط فلاذت بعرشه
فامر الله لها من الملائكة ان يجعل له بيتا في السماء الرابعة يسمى الضراح بازاء
عرشه يغفر لاهل السماء ويطوف به سبعون الف ملك كل يوم لا يعودون
ويستغفرون فلما ان هبط آدم الى السماء الدنيا امره بمرمة هذا البيت وهو
بازاء ذلك مصور ولادم وذريته كما صير وذلك لاهل السماء وبسنده عن ابي عبد الله
قال ان الله عز وجل انزل الحجر لآدم عليه السلام من الجنة وكان البيت
درة بيضاء فرفعه الله عز وجل الى السماء وبقي اسه وهو بحيال هذا البيت فامره
الله عز وجل ابراهيم واسمعيل ان يبنيا البيت على القواعد وبسنده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما دحى الارض من تحت
الكعبة الى منى الى عرفات ثم دحيها من عرفات الى منى فالارض من عرفات
وعرفات من منى ومنى من الكعبة وبسنده عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى جعل حول الكعبة عشرين ومائة رحمة منها ستون للطا
ئفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين والاحاديث في فضل الكعبة
كثيرة لمن اراد فليرجع الى كتاب الكليني رحمه الله وادام منفعته للمؤمنين
الى يوم الدين بحق محمد وآله الطاهرين **اعلم يا اخي** ايدك الله وايانا
ان الكعبة المشرفة زيدت فيها بعض جدرانها اطول من بعض فطولها

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه

طولان وعرضان اما الطول الاول من الركن العراقي وهو الذي فيه الحجر الاسود
الى الركن الشامي وهو خمسة وعشرون ذراعا وهو وجهها وفيه بابها واما
الطول الثاني فمن الركن اليماني الى الركن الغربي وهو خمسة وعشرون ذراعا
وهو ظهرها وفيه بابها المسدود واما عرضها الاول فمن الركن الشامي
الى الركن الغربي وهو احدى وعشرون ذراعا وعليه الميزاب واما عرضها
الثاني فمن الركن اليماني الى الركن العراقي وهو احد وعشرون ذراعا و
شبر واما ارتفاع حيطانها الهوائي فثلثون ذراعا والسقف منها على كمال
سبع وعشرين ذراعا وهو على ثلثة اعمدة غلاظ في جدار الطول على
ثلث اساطين بمصطفة بائن عرضها وطها سقف ثمان لكن ليس
عليه عمل الا ربط استار في الظاهر واما وطها من داخلها فالاول هو الذي
فسبع عشر ذراعا واما عرضها الاول وهو الشامي فخمس عشرة ذراعا
واما الثاني وهو الاظهر فثمانية عشر ذراعا واما عرضها الثاني وهو اليماني
وهو ست عشرة ذراعا واما ارتفاعها في الهواء فسبعة وعشرون ذراعا
وربع ذراع فاثنتان وعشرون ذراعا الى السقف الاول الذي
عليه العمل وخمسة وربع ذراع الى السقف الثاني الذي ليس عليه عمل واما
غلظ جدرانها الاصلية الخالية من الرخام فاربعة اشبار واربع اصابع
مضمومة في بطن الجدران وكل قامة لوح من الخشب عريض

متين لحفظ الجدران خمسة مواضع وحجارته من الخارج منحوتة ضخمة على
عادة بنا الاقدمين واما بابها فطوله سبعة اذرع ونصف مصفح بالفضة
مطلع بالذهب منقش بنقش عجيب وفيه اربع من الفضة فالعليا منها
سمسة مشبكة مستديرة مع بعض استطالة وهي في العظم والغلظ
متوسط اما السفلى فكسائر الحلق بمقدار غلظ الاصبع وبينها قفل حديد
مذهب متوسط الكبر اثنت رز زفضة غلاظ وعلى دوره حلق حديد ثمانية
اربعة في الشق الايمن واربعة في الشق الايسر لربط الاستار التي حوله
اما عتبته فحجارتان واما سلمها فالخارج سبعة اذرع وهو من الخشب الصنوبر
محلى بصفائح النحاس والحديد يجري على اربع بكرات نحاس وطوله على قدر
ارتفاع الباب في الجدار وعرضه على قدر عرضه ايضا واما الداخل وهو في
عرضها الشامي قريبا من الركن عليه جدار رخام بستره وله بابان الاول
من اسفل الى وسط والآخر من اعلاه الى سطحها وعدد درجه تسع وعشرون
درجة ستديرة كالمنارة واما سطحها فمرخم ايضا واما حجر اسمعيل عليهما السلام
فالجدار القصير المستدير كنصف دائرة المقابل للعرض الشامي وفيه قبر
جدهم اسمعيل عليه السلام وشعيب وشبر وهارون بن عمران عليهم السلام
كما ورد في الاحاديث الشريفة وارتفاع جداره ذراعان ونصف
وعرضه مثل ذلك في طول سبعة من جدار عرض الكعبة لاجدار ظهر الحجر

المقابل لجدار العرض الذي فيه الميزاب ست عشر ونصف ذراعا وعرض
سعته من طرفه الى طرفه الاخر عشرون ذراعا ولها فجوتان وهما باباه سعة
كل واحد منهما ذراعان ونصف وهو مرخم كله وجداره كذلك برخام ابيض
واكحل واحمر واخضر قطع وفصل عجيب فيه وسطه قريبا من حد الفرض
حيث ينزل ماء الميزاب رخامة حمراء مائلة الى الصفرة سديرة كالمحراب
وعن يمينها وشمالها محاريب الى طرفيها المتوازيين الى الركن الشامي
والمغربي واما ميزاب الكعبة فهو قطعة خشب عليه صفايح الفضة المذهبة
من اوله الى اخره وطوله اربعة اذرع ونصف وعرضه ثلثة ارباع ذراع وارتفاعه
مثل ذلك واما الحجر الاسود المعروف في الركن العراقي فبطوله من الظاهر نصف
شبر وعرضه شبر وارتفاعه من الجدار ثلثة اذرع وطوله الاصلي الذي في
باطن الجدار ثلثا ذراع بذراع عمل البنائين وعلى عرضه الذي في داخل
الجدار وثائين ثلث من فضة مثلثة مواضع وعلى طوله الذي في الجدار
دائرة من فضة ملفوظ الخدش الذي فيه وعلى طوله وعرضه الخارج
ايضا فضة دائرة واما الحطيم فهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود
وهو افضل بقاع الارض وفيه قبلت توبة آدم عليه السلام واما المستجار فهو
باب في مقابلة الحطيم ظهر الكعبة من الباب المسدود الى الركن اليماني
واما كسوتها الخارجة المعظمة فاربعة ازباع وكل ربع على حدة من حين زالتها

الاربعة وكل ربع خرجين واما ربع وحبا جزء منه سبعة شقق وجزء منه ثمانية شقق
واما بطنها فمثل ذلك واما ربع عرضها الشامي ففي كل جزء من زوجه ايضا
ست شقق وعرض الشقة ذراع وثلثي ذراع واما شقها الربع والمسمون شقة
من الحرير الخالص الاسود مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
محرز مجاز بشبه الادل والتحبير هو التخطيط وعلى قدر ثلثي ارتفاعها طراز مخطط
الفضة المذهبة دائرة عليها كالمنطقة عرضه كعرض الشقة مكتوب عليه ان
اول بيت وضع للناس الآية وكل آية فيها ذكر البيت واسم السلطان و
تاريخ عامها وبذه الارباع والازواء مبطنة بخام ابيض يجعلها ازارا من القطن
بيضاء متوسطة الغلظ وكذلك خرائطها التي توثقها من اعلاها واسفلها
واما وثيقها من اعلاها ففي حلق وخشب معرضة ثلثي الذي وصفنا
فيما تقدم واما وثيقها من اسفلها ففي حلق متوسطة الغلظ معوزة على
ظهر الشاذروان وعدد ذلك سبع وارتعون حلقة وبذه الربع ربع الوجه الرقيع
وهو الستر الذي على الباب وهو قطعة حرير اسود عرض الشقة طوله من
اعلى الباب الى اسفل الجدار عليه نقوش وخواتيم عجيبة ومحاريب وقناديل
مشغل الابرة بخيط الفضة الخالصة المذهبة وغير المذهبة حتى طلعت الحرير و
لم يظهر الا كانه منسوج وكتوب على حواشيه قل هو الله احد والايلاف وليس
واية لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق واما كسوتها الباطنة فتخرجها وتبطينها

القبة هلال وكلاهما من صفر وبين كل اسطوانتين ميل جديد وطرفاه مغروزان في هذه الاسطوانتين اللتين عطرف ومعلق على هذا الميل سبعة قناديل تسرج في الليالي وسعة دوره مائتان وثمان عشرة ذراعا سعة من الركن العراقي الى طرفه المتصل بالقبة زمزم سبع وثمانون ذراعا وسعة من الركن الشامي الى طرفه الذي قرب المقام ثلث وثمانون ذراعا وسعة من الركن الغربي الى المحيط المقابل له خمس وثمانون ذراعا واما مقام ابراهيم عليه السلام فهو مربع طول اي طول ذراع وعرضه قدر نصف ذراع وارتفاعه قدر ثمني ذراع فيه الايات البينات موضع قدمي ابراهيم الخليل عليه السلام وهو مواجه لوجه البيت مائلا عن البيت الى جهة اليمين للداخل قليلا في زمان ابراهيم عليه السلام كان لاصقا بالكعبة فحوله قريش فرده رسول الله صلى الله عليه وآله فحوله عمر في خلافته الى مكان كفار قريش كما روى رئيس الطائفة الشيخ الطوسي طاب ثراه في كتاب التهذيب في زيادات الحج بسنده عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان المقام لازقا بالبيت فحوله عمر فنحن مأمورون من المعصومين عليهم السلام بان نصلي صلوات طواف الحج في المكان الذي فيه الان حتى يظهر المهدي عليه السلام وعليه قبة من صفايح الحديد طولها قدر ذراعين وثلثي ذراع وعرضها قدر ذراعين ونصف طولها بالذ

وتزيد برمة وتوثيقها كالظاهر وغيرانها ليست بموثقة من اسفلها ولونها ابيض واسمار القصة به مكتوبة عليها وكسوة الاساطين والسقف مثلها واما شاذروانها الاصلي المحيط فارتفاعه ثمانية عشر وعرضه نصف ذراع وبه كتب الشافعية مذكورة قصته وهي ان السيل يهدم الكعبة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله بعشرين سنة فاعادت قريش عمارتها على البنية التي عليها اليوم ولم يجدوا من الاموال الطيبة ما يفي بالنفقة فتركوا من جانب الحجر بعض البيت وآخذوا الركنين الشاميين عن قواعد ابراهيم عليه السلام وضيقوا عرض الجدار الذي بين الركنين الاسود والشامي الذي يليه وبقي من الاساس الذي كان مرتفعا وهو الذي يسمى شاذروان وانما لا اعتقد هذا القول لان الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله روى في اول كتاب الحج من كتاب من لا يحضره الفقيه عن المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين هذه العبارة الشريفة هكذا وما زيد في الحجر شيء من البيت ولا قلامة ظفر فانه وعلى ظهر شاذروانها حجر مفصل الى جداره ارتفاع قدر نصف عليه الواح رخام طولها ذراع ونصف مضمار لاجل ذلك محمي وباكله لا تثبت عليه رجل الا عند الثلاث واما مطافها فهو مفروش بالرخام وعلى دوره اساطين مستديره لاستدارة عددها ثلث وثلثون اسطوانة وعلى كل واحدة قبة صغيرة وعلى بعض

القبة

صغيرة قفل من حديد وعليها كسوة حرير وهي منقوشة ايضا كنقش البرقع الا انها
اخف نقشا منه مكتوب على حوابنها الى اول بيت وضع للناس الاية
وكل آية فيها ذكره البيت واسم السلطان ومنه القبة منسوجة وسط قبة اخرى
منقوشة بالذهب وبين اساطينها شبابيك حديد وظلها هلال مذهب مجوف
وعلى بابها رواق على اسطوانتين وبابها احد شبابيكها وهو مورد وقبالتها
وعليه قفل وعلى الرواق صفة مزخرفة مذهبة مجنبة وعلى سطحها وسط الرواق
الواح رصاص بين كل لوح ولوح تاليه مضلع شغل عجيب منقن لم ار مثله
دار تفاع هذه القبة ورواقها ارتفاع جنة متوسط وطولها ستة اذرع وعرضها
خمس اذرع دائما المبشر فعال فتح الهيكل من الرخام الابيض عدد درجاته
ست عشرة درجة وعلى جوانبه خوانق من نفس الجسد وعلى درجة العليا قبة
مجنبة على اربع اسطوانات على هيئة الشكل الصنوبري مذهبة وعلى راس
القبة سكر فيها لفظ الجلالة ومحمد مشبكة بشكل راس الراية وعلى درجة
السفلى باب من الصفر عليه ستارة ابريسم حسان من الصفر الفصل الثالث
ذكر صفة المسجد الحرام والابواب واسمائها واساطينه وما بينه من القباب
ذكر صحن المسجد وما على رواقه وصفة زمزم الكرم والصفا والمروة
ايها الاخ الليب جعلني الله واياك من جوار المعصومين صلوات الله
عليهم اجمعين ان المسجد الحرام ايضا بعض جوابنه اطول من بعض وهو

متسع محسب الاخلف المقام وحيث يوقف درجة البيت والمبشر وبين عرضي زمزم
فاذ مفروش مرخم وطوله اربعمائة ذراع وعرضه ماتين وسبعين ذراعا
سوى الزيادة بين الاماكن وكرسيها وجدرانه عالية وستارة بادية وفي كل ركن
من الاربعة منارة طويلة وما بين جدار العرض الذي هو مقابل وجه الكعبة
ايضا منارتين وما بين جدار الطول الذي هو مقابل عرض الشامي
الذي فيه الباب ايضا منارة والكعبة هو وسط المسجد كالعروس وجملة
عدد منائر المسجد سبعة منائر وفيه زيادتان خارجتان من ترميم قالاولى
هو طوله المقابل العرض الشامي والثانية هو جانبه عرضه لظهرها واما
ابوابه فتسعة عشر بابا الاول باب السلام وله ثلثة منافذ الباب الثاني هو
باب المربعة وله مدخل واحد الباب الثالث باب السويقة وهو الزيادة
الاولى وله ايضا ثلثة منافذ الباب الرابع باب الفهود وهو الزيادة
الاولى وله مدخل واحد الباب الخامس باب العجلة وهو مشهور باب
الباسطية وله مدخل واحد الباب السادس باب الشبيكة وله مدخل واحد
وبجنبه من جهة اليمين بيت الفقير ومتصل به مسكن وله شباك بحذاء
الكعبة الشريف والحمد لله الذي جعلني من جيران بيته الحرام الباب
السابع باب العمرة وله مدخل واحد الباب الثامن من باب ابراهيم
وهو الزيادة الثانية وعليه قصر عال وله مدخل واحد الباب التاسع باب

الى يمنى خارجة عن الجدار خمسة اسطوانة ففى طوله المقابل لوجهها اليمنى
ثلاثة صفوف وفى طوله المقابل لوجهها الشامى وفيه الزيادة الاولى كما
تقدم وفيه ثلثة صفوف ايضا وفى بعضه اربعة وفى عرضه المقابل لوجه
الكعبة ثلثة صفوف وفى عرضه المقابل لظهرها ثلثة صفوف ايضا فجملة
الخمس ثمانية وعشرون والتى عن يمنى خارجة تقرب ستين اسطوانة
والله اعلم والذى فى صحن المسجد من القباب فثلث القبة الاولى
قبة العباس رضى الله عنه وهى مربعة حسنة البناء ولها ستة اذرع وطاقة
شبابيك حديد من جهاتها وملصق لها ظهرا قبة صغيرة قد سقفها
حتى صارتا كالقبة الواحدة لم يغيرا الا انه احدث فى وسطها حوض
مستدير متوسط الغطم من الواح رخام مضلعة بالرصاص وفى وسط قعبة
لدحول الماء اليه والقبة الثانية قبة العزائتين وهو مربعة ايضا ولها
شبابيك فى رواياتها الشرقية حجر فيه اثر قدم النبى صلى الله عليه وآله
والله اعلم القبة الثالثة قبة زمزم وهى مربعة عالية ولها ثلثة
شبابيك حديد من جهاتها الثلث وسقفها منفرج وملصق اليها
من جهتها التى تقابل باب الصفا قبة صغيرة مستطيلة لها ثلثة شبابيك
حديد وعلى سطح الكبيرة وان منرفرف يزينون فيه وعليه قبة وعليه
قبة لها هلال وله درج اوله عند الباب فى آخره على جزء القبة وفى رأس

ابراهيم وهو فى الزيادة الثانية وعليه قصر عال وله مدخل والله عوره وعوام
الناس يستمونه عزوره بالعين المهملة وهو غلط لان صاحب النهاية ذكر
فى كتابه خزورة بالخاء المعجمة وذكر حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو واقف بالخزورة من مكة وهو موضع عند
باب الخياطين روى رئيس الطايفة محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله
فى كتاب تهذيب الحديث هكذا الحسن بن سعيد عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال خط ابراهيم عليه السلام بمكة
ما بين الخزورة الى المسعى وله مدخلان الباب العاشر باب اجياد
وله مدخلان الباب الحادى عشر باب الرحمة وله مدخلان الباب الثانى عشر باب المجاهدة
وله مدخلان الباب الثالث عشر باب جياد وله مدخلان الباب الرابع
عشر باب الصفا وله خمسة منافذ الباب الخامس عشر باب البغلة وله
مدخلان الباب السادس عشر باب بازان وله مدخلان الباب السابع
عشر باب امير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب المسلمين وقايد
الغر المحجلين قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين اسد الله
الغالب على بن ابى طالب عليه الصلوة والسلام وله ثلثة منافذ الباب
الثامن عشر باب العباس وله ثلثة منافذ الباب التاسع عشر باب الحزورة
وله مدخلان فجملة منافذ الشريف تسع وتكون مدخلا واما اسطينة

وفي راس الدرج باب صغير وآتيز زمزم وهو وسط هذه القبة اي الكبيرة
وطوله اربعون ذراعا وعليه جوزة من الواح رصاص لها اضلاع بين
كل ضلع منها والآخر لوح رخام وعلى دور هاطوقين من حديد بينهما
اميال من حديد بين كل ميلين لوح من نحاس مستديرة كاستدارتها
وارتفاع هذه الجوزة ذراع وثلثا ذراع وعرضها شبر وثلثة اصابع ودورها
عشرون ذراعا وهي عظيمة الهيكل بائنة المنظر وعليه كرات من الخشبتين
المعوزين احداطرفيها مغبرا الباب وطرفها الاخر من الجدار المقابل
الذي يقع اليه طرف المطاف وغلظ الخشبتين خشبتان اظفار بالتعليق
الكرات واما القبب اللاتي على رواق المسجد مائة وعشرون قبة واللاتي
على الزيادتين احدوثلثين قبة ست عشرة منها لاولاد وخمس عشر
منها لنافلة واما سكن الائمة المبتدعة لكل امام من ائمة المذاهب
فلا حاجة الى ذكرها واما الصفا فهو الجبل الذي نزل عليه آدم عليه السلام
ووجه تسميته بالصفا كما روي عن المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين ان مصطفى نزل عليه لان الله تعالى قال في كتابه العزيز ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وعليه بيوت
لاهل مكة وهي نحو اهل الجبل وكوكبة ثمانية وثلثة من العقود المتصلة بعضها
ببعض الدكة الاولى لها ثلث درج والثانية لها اربع درج والثالثة لها

اربع

اربع درج والرابعة لها درجتان واما المروة ايضا جبل نزلت عليه حوا عليها السلام
ووجه تسميته بها ان المراة نزلت عليه كما روي ايضا عليهم السلام وعليه ايضا بيوت
اهل مكة وهي نحو اهل الجبل دكة واحدة اربع من ارض المسعى بدرجتين وبين
الصفا والمروة سوق للعطارين وغيرهم ليس عليه سقف ومن وقف
على الصفا يرى المروة وبالعكس ومن الصفا الى المروة خمسمائة وثلثين
خطوة لانسان معتدل القامة واما الخاتمة ففي ذكر صفة الاماكن
الشريفة المطهرة غير المشاعر العظيمة منها مولد شريف سيد البشر وشفيع
المحشر ومولد شريف سيدة النساء وهو الذي فيه علامة مرقده صلوات
الله عليه وآله والجاجين المعلى والشبيكة اعلم يا اخي هذا اني اعتقد وانا
ان مولد شريف سيد البشر والشفيع في المحشر وهو رفعة عالي البنيان
مزخرف ايوانان ولد محراب في الركن القبلي وسقط راسه صلوات
عليه وآله قريبا منه وهو حفرة صغيرة عليها قبة عود مربعة صغيرة مفرجة
الجوانب عليها كسوة كتان تشغل الابرة قطع ووصل عجيب واما
مولد امير المومنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين علي بن ابيطالب
صلوات الله وسلامه عليه المكان الذي هو مشهور بمكة فغلط لان
مولده الشريف نفس الكعبة الشريفة وكذا ابو منصور الطبري في كتاب اعلام
الورى هكذا ولد امير المومنين عليه السلام بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة لثلث

غنم

عشر من شهر الله الاصم رجب بعد عام الفيل بثلثين سنة ولد بولد فطمت بيت الله
تعالى مولده لاقبله ولا بعده وبذه فضيلة معظمة الله تعالى بها اجلالا لامي وشرفة
واعلاء لرتبة والده فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وكانت
من رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة الام وربانى جوده وكانت من السابقات
المومنات الى الايمان والهجرت معه الى المدينة وكفنها في قميصه لبدرأيه
عنها هوام القبر وتوسد في قبرها تمام فبلك من ضغطة القبر ولقنها
الاقرار بولاية ابنها كما اشتهرت وكان امير المومنين عليه السلام اشهما من
هاشميين واول من ولده هاشم مرتين واما مولد سيدة نساء العالمين
بتول عذرا ام الائمة الاطهار البتول فاطمة الزهراء عليها السلام فمشهور وضعته
عليه شتاريف في قبلة الرواق فيه محراب منوه فبته عالية متوسطة
العظم على راسها هلال نحاس بها قبلي وفضلها مروي يقال لها
قبة الوحي وسقط راسها صلوات الله عليها في مخزن مستطيل
يمين الداخل البقيه وهي حفرة صغيرة وعليه قبة اصغر من قبة ابيها
صلوات الله عليها واما علامة مرفقه عليه وآله السلام فانواره لائحة
ومعجزة للناظرين واضحة وهو حفرة صغيرة في حجر قد بني بذعبار دار و
اوتفاعه ذراعان وكلما وصفناه في رسالتنا هذه من الاذرع فمتوسط
ذراع الآدمي الازرع والحجر الاسود فانها بذراع العمل المتعارف في

النبايين

بين النبايين واما الحجلة جانبيه قدره وفوق فيها مالا يحصى من اهل
الكرامات والمقامات من اهل البلد والافاق فالمشهور اليوم من القبور
التي عليها الاتفاق قبر سيدتنا النساء بعد بنتها وفريدة دهرها والمغيبة
للخيرات المطمئنة بقلب الرسول حين اتاها مفاجا باول النزول
روجة سيد المرسلين ام سيدة نساء العالمين جدة الائمة المعصومين
صلوات الله عليهم اجمعين خديجة الكبرى بنت خويلد صلوات الله
عليها والمشهور عندنا قبر جدة رسول الله صلى الله عليه وآله سيدنا
عبد المطلب بن عبد مناف وعمه وصيه ابو طالب رضي الله عنهم وقبر
سيد الصالحين نصير الدين حسين وقبر سلطان المحققين و
المدققين استادي في فن الرجال والاحاديث الشريفة والنحو
ملا محمد امين الاسترابادي طاب ثراه وميرزا محمد الاسترابادي
رحمهم الله تعالى ومن تفضلات ربي الرحيم في هذه السنة الفائقة
ثمرة فوادي السيد ابو جعفر محمد الباقر مع والدته واخوه على نزل
من بطن امه صباح مات امه رحمها الله بسبب علم خروج
المشيمة ومات على بعد امه رحمهم الله واسكنهم خلده بعلي وولده
ثلثتهم من القبور من الموضع الذي يقول الناس به وتعود
الفاتحة لذرية الكبرى عليها السلام اقبال عندها دفنت في دار

من القبور الشفام السيد ابو جعفر سكينة بكم التي كانت معتنية في طلب العلم
بكة المعظمة رحمهم الله ودفن في القبر التالي دفنت ثمرة فوادي سيد ابو جعفر
محمد الباقر الذي قرأ في مدة خمس سنين وتسعة من العمر القرآن
الا نصف سورة انا فتحنا وآخرا الانشقاق وبعضا من التحريف الزنجاني
يعرب نصفه والثالث حين النصف ودخلت فيه وقرأت التلقين
مع بعض سور من القرآن واودعت فيه وارجو من الله ان يحيل
ذلك التلقين كما فان كان ظهر سيدنا ومولانا واما مناصب العصر
والزمان وخليفة الرحمن صلوات الله عليه فلا حاجة لاذ ذلك القبر ايضا
وما قدري لنفسي باي ارض موت واما التبكة فهي جانبة عنا ايضا
قد دفن فيها ناس كثير لكن ليس فيها من مشاهير القبور المعتمد عندنا
شيء نصيحة ايها المؤمنون انصح نفسي وايا كم صداجتهدوا في تعمير الآخرة
بزيارة هذه الاماكن المشرفة وغيرها من افعال الخير لان الاخوة دار القرار
وفيها الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحون وحسن اولئك
رفيقا وذكر ابن ابراهيم عن شيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمهما الله
في تفسيره سورة لقمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
لقمان لابنه يا بني حتى تقطر وانشق وكان فيما وعظه به يا بني قال
يا بني انك منذ سقطت الى الدنيا استدبرتها واستقبلت الآخرة فانت

انت اليها اقرب اليك من دار انت عنها متباعد وانك مخرج الخاتمة باسامي
جماعة من المؤمنين الذين اشتغلوا في الكعبة محمد الحسين المذكور وسيد آخر
بن محمد معصوم ومحمد علي بن عاشور وابوه وحسن بن عبد الله السمنا
لكي ودرويش حيدر الكشميري وميرزا خان الكشميري والحاج حسن علي
الاردبيلي والحاج معصوم بيك البيرزي وحاجي محمد شفيع التبريزي
وولده ابراهيم بيك والشيخ طايف رضيع ولدي ابو جعفر واسمعيل
بن شهيد او علي والشيخ عبد علي وعبد ان الفقير مفلح ونافع
والله تعالى اعلم تاريخ هذا التاسيس الشريف اقتباسا من الآية
الشريفة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت اذ رفع الله تعالى قواعد
البيت ثم صورة مكتوب رحمه الله تعالى والشهيد السعيد الذي وقفنا لاتمام هذه الرسالة
الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله الطاهرين حدثنا ابو علي
محمد بن الحسن ابن الفضل قال حدثني احمد بن علي بن خلف عن ابيه قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن علي بن الفضل قال حدثنا الشيخ ابو الحسن علي
بن الحاكم القزويني عن علي بن جعفر الشهريباني عن احمد بن حماد و
الفضل بن سنان الهاشمي ومحمد بن علي بن بقطين وابراهيم
بن محمد كلهم رووا ان الهاشمون بعث الى الامام علي بن موسى الرضا
عليهما السلام ووجه بالفضل بن سهل ذي الرياستين فقال احب ان
تجمع لنا اصول الدين جميعا من التوحيد والحلال والحرام والفرايض
والسنن فانك حجة الله على خلقه ومعدن العلم ومفزع الامة
قال فقد عالرضا عليه السلام بدوات وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اول الفرايض شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا صمدا حيا قيوما سميعا بصيرا قويا دايما باقيا عالما لا يجهل قادرا
لا يعجز قايما لا يجور وخالق كل شيء ليس كمثله شيء لا شبيه له ولا ند
ولا كفو له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده

ورسوله وانه وصفيه من خلقه سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل
الخلق بعده ولا تبديل للملة ولا تغيير للشريعة وان جميع ما جاء به محمد صلى الله
عليه وآله هو الحق المبين نصدق به ومن جميع من مضى قبله من انبياء
الله ورسله وحججه ونشهد بكتابه الناطق الصادق الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وان كتابه مهيمن على الكتب كلها وانه حق من
فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده
وناسخه ومنسوخه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين ان يأتي بمثله وان
الدليل بعده والحجة والقايم بامور المسلمين والناطق عن القرآن و
العالم بالحكمة اخوه وخليفته ووصيه وولية والذي كان منه بمنزلة هارون
من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وافضل الوصيين وبعده
الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد
وموسى بن جعفر واحد بعد واحد الى يومنا هذا فقيام عترة الرسول
واعلم بالكتاب والسنة واعدلهم في القضية واولاهم بالامانة
في كل دهر وعصر وانهم العروة الوثقى وايمة الهدى والحجة على اهل الدنيا
الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كل
من خالفهم ضال مضل تارك للهدى والحق وانهم المعبرون عن القرآن
والناطقون عن الرسول بالبيان من مات لا يتولاهم ولا يعرفهم باسمائهم

ويأتم بسواهم مائة سنة جاهلية وان من دينهم الوديعة والعفة والتصدق
والتصلح والاجتهاد واداء الامانة والنهي عن الفاحشة وطول السجود وقيام الليل
واجتناب المحارم وانتظار الفرج وحسن الصحبة وحسن الجوار وبذل
المعروف وكف الاذى وبسط الوجه والنصيحة والرحمة للمؤمنين
ثم الوضوء كما امر الله تعالى به في كتابه بغسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين
واحدة فريضة واثنان اسباغ ومن زاد على اثنين اثم ولا يوجب ذلك نقض
الوضوء الا الريح والبول والغائط والنوم والجنابة ومن مسح على الخفين
فقد خالف الله تعالى ورسوله وكتابه لم يجز مسحه وضوء ولا صلوة ولا ايمان
له وذلك انا علينا عليه السلام خالف القوم في مسح على الخفين فقال عمر
رأيت النبي صلى الله عليه وآله يمسح على الخفين فقال علي عليه السلام قبل
نزول سورة المائدة او بعده فقال لا ادري فقال علي عليه السلام لكني ادري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمسح حين نزلت سورة المائدة والغسل
من الجنابة والانزال والحيض ومس الميت اذا برد فرض وغسل يوم
الجمعة والعيدين ودخول مكة والمدينة وغسل الزيارة والاحرام ويوم
عرفة واول ليلة من شهر رمضان وليلة تسعة عشر واحدى وعشرين
وثلث وعشرين سنة والصلوة الفريضة الظهر اربع ركعات والقصر
اربع والمغرب ثلث والعشاء الآخرة اربع والفجر ركعتان فذلك سبعة

عشر ركعة وصلوة السنة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان
بعد الظهر قبل العصر واربع بعد المغرب وركعتان وانت جالس بعد
العشاء الآخرة وثمان ركعات في السحر والوتر ثمان ركعات بعد
الثمان تسلم بعد الركعتين وركعتان بعد الوتر تصليهما قبل ان تزول
وقت صلوة الفجر والصلوة في اول الوقت افضل وفضل الجماعة على
المفرد بكل ركعة الف ركعة ولا تصل خلف الفاجر ولا تقتدي الا بأهل
الولاية ولا تصل في جلود الميتة ولا جلود السباع ولا يجوز ان تقول في
التشهد الاول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة
التسليم فاذا قلت هذا فقد سلمت والتقصير في ثمانية فراسخ فاذا
قصرت افطرت ومن لم يقصر لم يجز صلوته لانه قد زاد في الفريضة و
من لم يفطر لم يجز عنه صومه وعليه القضا لانه ليس عليه صوم في السفر و
القنوت في اربع صلوة الغداة والمغرب والعشية ويوم الجمعة وكل
القنوت قبل الركوع الا بعده والصلوة على الميت خمس تكبيرات
فمن نقص منها خالف السنة وليس في صلوة الجنائز تسليم لان التسليم
في صلوة فيها ركوع وسجود وليس في صلوة الجنائز ركوع ولا سجود
والميت يسل من قبل رجليه ويرفع قبره ولا يسنم والجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم مع فاتحة الكتاب بدعة سنة والركوة المفروضة من كل

مائتي درهم خمسة دراهم ولا تجب فيما دون ذلك شيء ثم كل ما زاد فبحساب
ذلك درهما وجب درهم ولا يعطى حتى يحول الحول عليه ولا يخرج الا الى اهل
الولاية والمعرفة والخمس من جميع الاموال مرة واحدة والعشر من الحنطة
والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوسق اذا كان يسقى سيحا
وان سقي بالدلاء فنصف العشر والموسر والوسق ستون صاعا
والصاع اربعة امداد والمد رطلان برطل العراق وهو ستة ارطال بالمدينة
والزكوة الفطرة فريضة على كل راس صغير وكبير وحر وعبد وذكر وانثى
من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع ولا يجوز ان يعطى الا الاهل
الولاية واكثر الحيض عشرة ايام واقله ثلثة ايام واستحاضة تغتسل و
تصلي والحايض تترك الصلوة وتقضي الصيام وتصام شهر رمضان لزوجها ولا
يجوز التراويح في الجماعة وذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم
ثلثة ايام من كل شهر اربعاء بين خميس الخمس الاخر من العشر الاول والاربعاء
من العشر الاوسط والخمس الاول من العشر الاواخر وصوم شعبان سنة
وصوم رجب هو الشهر الاصم وان فضيت فوايت شهر رمضان قضتها
اجزاك منه وحج البيت فريضة لمن استطاع اليه سبيلا والسبيل الزاد
والراحلة ولا يجوز الحج الا متمتعا قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ولا
يجوز فسخ الحج لانه ناقض ويجوز للمرجو والجهاد واجب مع الامام

برطل م

العادل

العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن
قتل دون اهله فهو شهيد ولا يقتل من الكفار والنصاب في دار التقية الا قاتل
او باغ وذلك اذا لم يخف على نفسك ولا تحل اموال المخالفين وغيرهم والتقية
في دار التقية واجبة ولا تخف على من حلف تقية يرفع به ظلما عن
نفسه ولا يكون طلاق بغير السنة على ما ذكره الله وكتابه وسنة رسوله وكل
طلاق يخالف السنة فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف السنة فليس نكاح
ولا يجمع اكثر من اربع حرايز واذا طلقت البراءة السنة ثبت برات لم تحل
لزوجها حتى تنكح زوجا غيره قال امير المومنين عليه السلام اتقوا المطلقات
فانهن ذوات البعال والقصلوة على النبي وآله في كل المواطن والعطاس
والرياح وغير ذلك واجب اولياء الله ولا تجب وبغض اعداء الله والبراءة
منهم ومن ابنيتهم وبر الوالدين وان كانا مشركين واجب ولا تطعهما في
الشرك لان الله جل اسمه لا يقبل فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
وقال امير المومنين عليه السلام من اطاع مخلوقا في غير طاعة الله فقد اتخذ
المعاش دون الله وذكوة الجنين وذكوة امه وتحليل المتقين اللبن
انزلها الله في كتابه وسنها رسول الله صلى الله عليه وآله متعة النساء
ومتعة الحج واجب والفرايض على ما امر الله تعالى به لا عول فيها ولا يرث
مع الولد والوالدين الا الزوج والزوجة وذو السهم احق ممن لا سهم له وليست

المتقين

العقيقة من ذبح الله والعقيقة عن المولود الذكر والانثى وتسميته وحلق رأسه
يوم السابع وتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة وافعال العباد مخلوقة لله
تقديرا لا خلق تكوين ولا بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله البرى بجرم السقيم و
لا يعذب الاطفال بذنوب الاباء فانه جل وعلى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى والله يغفر الذنوب ولا يظلم ولا يقول الله
على العباد طاعة من يعلم انه يظلمهم ويغويهم ويختار رسالة ولا يصطفى
عن عباده من يعلم انه يكفر به او يعبد الشيطان دونه والاسلام
غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يقتل القاتل النفس التي
حرم الله قتلها وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو
مؤمن واصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون
والله لكما لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ابدا ولا يخرج من
النار كافرا وقد وعده الخلود فيها ابدا ولا يغفران يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ونذهب اهل التوحيد يدخلون النار
ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم ومن وجب له النار فمات
او فسق او كبيرة من الكبائر ثم مات عليها لم يغفر من المؤمنين
ولا معهم وكل اثم دخل صاحبه بلزومه اياه النار فهو كالشرك والكفر

الفسق

والفسق والنفاق والدار اليوم دار التقية وهي دار الاسلام لا دار الايمان والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان اذا امكنا ولا يكلف خيفة على النفس و
الايمان اداء الفرائض واجتناب المحارم وهو معرفة بالقلب واقرار
باللسان وعمل بالاركان والتكبير ذا العيدين وذا الفطرة وبر خمس صلوات
وبدا بهن صلوة الذنوب ليلة الفطر وذا الاضحى وبر عشر صلوات وبدا بهن
من صلوة الظهر يوم النحر والنفاء لا يقعد اكثر من عشرة ايام فان
طهرت والا اغتسلت ثم تغتسل وتصلي وتؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير
والبعث بعد الموت والحساب والميزان والصراط والايمان الا بالبراءة
من الجبت والطاغوت الذين ظلموا آل محمد حقهم واخذ ميراثهم وغصبها
خمسهم واخذ فدك من فاطمة عليها السلام وهما ما جرى البيت عليهما
وانا ظلمهم وغرامتهم نبيهم والبراءة من الماكنين وذ وسواع الذين
امكنا جناب رسول الله وكنا بيعته امامهم وانوجا المرأة وحارب امير المؤمنين
عليه السلام وقتلا الشيعة المتقين والبراءة من يفوت نقل الذي حزب
الاحزاب ونفاهم وشردهم في البلدان واوى الطرداء واللعناء وجعل
الاموال دولتين الاغنياء واستعمل السفهاء والبراءة من بعوق ونسر
معاوية وعمرو بن عاص واتباعهم الذين حاربوا امير المؤمنين عليه السلام
وقتلوا المهاجرين والانصار واهل الفضل والصلاح من التابعين و

والبراءة من الحمار الذي حمل الاسفار الاشتوي واهل ولايته والبراءة من
انهم يحسنون ۴ السامري واصحابه الذين قتل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم صنعا
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
اجل ۴ وزنا هم كلاب النار والبراءة من الاشقى الاحمر الذي نظير عاقر الناقة
الذي كان اشقى الاولين والآخرين والبراءة من يزيد بن معاوية
واصحابه الذين قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام والولاية لاولياء
امير المؤمنين الذين يمضون على منهاج الرسول لم يبدلوا ولم يغيروا بعد
بعد نبيهم صلى الله عليه وآله وهم سلمان بن اسلم الفارسي وابي ذر
الغفاري ۴ جندب بن جنادة والمقداد الاسود الكندي وعمار بن ياسر وسهل بن حنيف
وخزيمة بن اليماني وابا الهيثم بن التيهان وخالد بن سعيد وعبادة
بن الصامت وابا ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين
رضي الله عنهم والولاية لاتباعهم والمهتدين بهداهم والمسالكين مناهجهم
وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل مسكر قليلة وكثيرة والمضطر لا يشرب
الخمر لانها تقتله وتحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
وتحريم كل ذي ~~ناب من~~ السباع وكل ذي ~~مخلب من~~ الطير وتحريم الطحال

فانه دم وتحريم الطافي والجري والحمار ماهي والزمار وكل سمك لا يكون له
فلوس ومن الطيور ما لا يكون له قانصة ومن البيض كل ما اختلف طرفاه
حلال اكله وكل ما استوى طرفاه حرام اكله واجتناب الكبائر وهي قتل
النفس التي حرم الله الا بالحق والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق
الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الميتة و
الدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله من غير ضرورة واكل الربوا والسحت
بعد التنبيه واليسر والقمار والتطفيف في الكيل والميزان وقذف المحصنات
واللواط والشهادة بالزور والياس من روح الله والامن من مكر الله
والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليمين
الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والاسراف والتبذير و
الخيانة وكتمان الشهادة والاستخفاف باولياء الله والاشتغال باللاهي
التي تصد عن ذكر الله والاصرار على الصغائر من الذنوب والسلام
على من اتبع الهدى وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
فهذه تمام الشريعة المصطفوية المستضيئة من انوار المرتضوية المنقولة
عن لسان الرضوية عليه وعلى آبائه وابنائه السلام من الملك العلام

اللهم احشرنا معهم وارزقنا شفاعتهم

يا رحيم تمت تمام شد

وجدت بخط الشيخ الامام العالم الفاضل الفضل بن يحيى بن علي الطبسي قدس الله
نفسه وطهر رمسه ما هذا حكاية قال العبد الفقير الى الله تعالى الفضل بن يحيى
بن علي الطبسي عفى الله عنه برحمته كنت سمعت من شمس الدين بن
يحيى الحلي ومن جلال الدين عبد الله بن الحوام الحلي ايضا بالمشهد الشريف
الحايري على مشرفه افضل الصلوات واكمل التحيات وقت زيارته الضعيف
من شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة ما سمعوه من الشيخ الفاضل
الورع زين الدين علي بن فاضل بازغدراني المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه
وسلامه حيث اجتمعوا به في المشهد بسر من راى صلوات الله على مشرفه
حكاية مارامي بالبحر الابيض والجزيرة الخضراء مرة باعث الشوق
للارويا رسالت الله تعالى بتبر لقاه والاستماع لهذا الخبر من فلق
فيه ما سبقا رواية وعزمت على الانتقال اليه تبرا من رى للاجتماع
به فاتفق ان الشيخ المذكور الخذر لما الحالة اوايل شوال من السنة المذكورة
ليمضي على عادته يقوم بالمشهد الغروي صلوات الله على مشرفه

فحضر السيد الحسيب النسيب فخر الدين الحسن بن علي الموسوي المازندراني
وعرفني بحضوره فاستطار قلبي سرورا ولم املك نفسي فنهضت من
ساعتي ومضيت الى خدمته وكان نزول السيد فخر الدين المذكور في
الخربة بالحلة ومضيت في خدمة السيد المذكور الى الشيخ المذكور
وذلك يوم الاربعا حادي عشر شوال من سنة تسع وتسعين وستمائة
وسمعت من لفظ صورته ما انا مثبته وربما وقع في الالفاظ التي اوردتها
فيما بعد تغيير عن نفس اللفظ الذي ذكره لكن المعاني التي اوردتها
قد ذكرتها بعينها وربما كان فيها تقديم وتاخير وهو على جمعهم اذا تتبع
تقدير وصورته ما ذكر قال كنت مقيما بمشق نيف سنين اقرا القرآن
المجيد على الشيخ زين الدين علي الاندلسي المالكي جامع بين القراءات
السبعة فاتفق انه سافر للاديار المصرية ومضيت في صحبته انا وجماعة
الذي كانوا يقرؤن عليه فخيت وصلنا الى مصر وصله كتاب من والده
يعرفه ان مرض قد عرض له وانه يحثه للاجتماع به ويحذره عاقبة التاخير
والتحقق عزمه الى جزيرة الاندلس وعزم بعض التلاميذ على صحبته و
من الجملة انا فسافرنا الى جزيرة الاندلس فخيت وصلنا الجزيرة المذكورة
عرضة لنا حمى قوية منعتني على الحركة فبقيت زايد الشيخ على تلك الحالة
اعطى خليب تلك القرية التي وصلنا اليها عشرة دراهم والمرء لان

يتعاهدني وقال له تعاهد هذا الشيخ ليكون منه احد الامرين ثم مضى الى البلد
ومسافة الطريق من الساحل الى البلد يوم واحد فبقيت تلك القرية
ثلثة ايام لا استطيع الحركة ففي اواخر اليوم الثالث فارقتني وخرجت
أنا فبقيت في تلك الجزيرة فرأيت قفلا قد فصل من جبال في
تلك الجزيرة يحملون الصوف والسمن والامتعة فسألت عنهم
فقيل لي انهم من جهة قرية من ارض البربر وهي قرية من وراء
الرافضة فحيث سمعت ذلك ارتحت اليهم وحدثني باعث الشوق
الى ارضهم فقيل ان المسافة خمسة وعشرين يوما منها يومان بغير عمارة
والاثار وبعد ذلك القرى متواصلة واكريت مع بعضهم بسبع مئتين
دراهم لتقطع تلك المسافة التي لا عمارة فيها ولما قطعت تلك المسافة
التي لا عمارة فيها نزلت راجلا وتنقلت على اختياري من قرية
الى اخرى الى ان وصلت الى اول تلك الاماكن فقيل لي ان جزيرة الروافض
قد بقي بينك وبينها ثلاثة ايام فمضيت وحدي اتوخى فرضة الى جزيرة
راكبة على طرف البحر فدخلت مسجدا هناك على البحر فجلست لاستريح
فدخلت جماعة من اهل تلك القرية وما منهم الا من يصلي الصلوة
الكاملة باركانها على ما هو منقول عن الائمة عليهم السلام على الوجه المرضي
فرضا ونفلا وكذا التعقيب والتسبيح فسألوا عني فقلت انا رجل

فقير ولا اعرف الا ذاهب فقالوا لابد للانسان مذهب يعتقده ورأيه
يراه فقلت لهم وما مذهبكم انتم فقالوا مذهبنا مذهب امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ومذهب الائمة المعصومين من ولده الاحد
عشر فحزنت الله تعالى على ذلك وعرفتهم لقلة مذهبهم فسألتهم عن
من اين فقالوا اتينا من الجزيرة الخضراء من البحر الاخضر من وراء
الامام صلوات الله عليه ما غاربه الشمس مرتين فقلت كم بقي
حتى ياتيكم منها شيء فقيل اربعة اشهر فاقمت لطول المدة ثمانية
مقدارا باسبوع فرأيت في البحر شيخا وكل ما جاوز ذلك الشيخ فرحت
فسألتهم عن ذلك فقلت يكون مذهب البحر طيرا ايضا فقالوا هل
رأيت شيئا قلت نعم فاستبشروا فقالوا هذه المراكب الامام صلوات الله
عليه فقدم المركب وتبعه مركب اخر وصعدت من المراكب الكبير الشيخ حسن الذي
فتوضأ الوضوء الكامل على الوجه المنقول وصلى ركعتين وانتقلت
الى السلم على فردت عليه السلام فقال لي ما اسمك واعتقدان يكون
اسمك عليا فقلت نعم فحادثني محادثة مؤانسة وقال لي ما اسم
ابيك وامك ان يكون فاضلا فقلت نعم ولم انتبه انه قد كان
مذ صحبتنا الاصبحي الى جزيرة الاندلس فقلت ايها الشيخ كنت معنا
حيث سافرنا من دمشق الى مصر فقال لا واحد قلت ولا من مصر الى

ثمانية ايام حصل فيه وسطها جمعة فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للصلوة
وصلوة الجمعة ركعتين فريضة خلف السيد شمس الدين محمد العالم فلما
انقضت الصلوة وخف الناس قلت يا مولاى صليتم الجمعة واجبة
قال نعم لان شروطها قد حضرت فوجبت فقلت انت الامام
فقال لا اسكت ولا اقال فامسكت ثم سالته وقلت اين
رايت الامام فقال ابدا راه وكان هناك في ظرف من الحديقة بنجرة
قد بنى على اصلها بالآجر قبة واربع سهاسة عشر عضدا من سائر جهاتها
فسالت عنها فقال السيد شمس الدين محمد العالم انا امضى الى هناك كل
جمعة وازور واصلى واعد هناك في رقعة مكتوب فيها ما امرنى بفعله ذلك
الاسبوع فمضيت فوجدت
هناك خادمين فرجعا بي وزرت جوالى تلك القبة وشربت من ماء
العين التي عند القبة وحين عدت الى السيد شمس الدين محمد العالم
وسالته هل تصعد فقال اصعد في كل سنة مرة واحدة وانا سالت
الشيخ محمد السندى الذى حضرت معه عن السيد شمس الدين محمد
العالم فعرفنى انه ولد من ولد الامام صلوات الله عليه وان اباه توفى
وتولى موضعه قال الشيخ على بن ناصل واستاذ خنه وان اقرا عليه
القران المجيد وكنت كلما قرات شيئا فيه خلاف القول قراءة كذا

اضحك
الا انس قال لا والله قلت من اين عرفتنى قال انا قد تقدم الى بان
لا الجزيرة الخضراء فسرت بذلك غاية السرور حيث قد ذكرت ولى عند قوم
اسم وكان من عادته انه لا يقيم الا يوما واحدا فاقام لاجلى يومين
وكان قد صحب عنده موه حنطة وارزا فوزعه على قوم ابتاعوا سمارقسم
ولم يصحب معه من تلك القرية الا تمرا فلما تهيا للعود انزلنى موه في الجهاز
وسرنا خمسة ايام فلما كان اليوم رايت ماء ابيض فجعلت اطيل النظر اليه
فقال لى الشيخ واسمه محمد السندى مالى اراك تطيل النظر الى الماء فقلت
انه على غير لون ماء البحر فقال هذا هو البحر الابيض وهذا ماء الجزيرة
الخضراء مستدير حولها مثل السور من اى الجهات اتيته وجدته فاغترفت
منه فاذا هو كماء الفرات ثم صعدنا من المركب الى الجزيرة ومضينا
الى الجامع فرايت فيه جماعة كثيرين وهو وسطهم شخص جالس عليه
من الهيبة ما لا احسن اصفه والناس يحيطون به سمس الدين محمد العالم
ويقرءون عليه القران والفقه وغيره من غير مطالعة كتاب فلما
مثلت بين يديه رحب بى واجلسنى واحببت السؤال عن بعض ما في
الطريق وباسطنى وبيالى موضعا منفردا في الجامع وقال هذا
برسمك اذا اردت الخلوة والراحة فنهضت ومضيت الى ذلك الموضع
فاستوحشت فيه وعدت الى النهار وانا في تلك البقعة الشريفة

والكسائي كذا وابو عمر وكذا وعاصم كذا ثم اكمل قراءة القراء فقال السيد
محمد العالم نحن لا نعرف هولاء وانما القرآن نزل على سبعة احرف
وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله بعد عوده من حجة الوداع
نزل عليه جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد انزل على القرآن حتى
اعرفك اوايل السور واواخرها والاختلاف الذي فيه فاجتمع
اليه علي بن ابيطالب والحسن والحسين عليهم السلام وابي بن كعب
وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وجماعة من الصحابة وقرا النبي
صلى الله عليه وآله كلما مر به موضع فيه اختلاف بينه له جبرئيل
عليه السلام وامير المومنين عليه السلام يكتب ذلك كما درج من آدم فلما جمع
قراءة امير المومنين عليه السلام وكان يوم الجمعة بعد الصلوة سمعت
جليه وخواله جماعة فسالت عن ذلك فقال لي شمس الدين العالم
ان امراء العسكر كل يوم جمعة بعد الصلوة يركبون فاستاذنته في
ان انفرد اليهم ففسح لي فخرجت اليهم واذا هم جمع كثير يسبحون
الله ويكبرونه ويهللونه ويدعون للامام القايم بامر الله والناصح لدين
الله محمد بن الحسن الخلف الصالح صاحب الزمان عليه السلام ثم عدت
اليه فقال ربيت العكسة فقلت نعم يا مولاي قال عدوت الامراء
قلت لا واحد قال عدتم الان ثلثمائة واحد عشر اميرا وقد بقي العدد

من العدة ان وقع الدخول الا ان تكون ايسة او صغيرة ونعتقد
ان الدخول بالمرتد لا يحل الا باحد امور اربعة اما العقد الدايم او المتعة
او الملك او التحليل فمن وطي امراة بغير احد هذه الاربعة وجب عليه
الحد الشرعي وهو الجلد او الرجم بالشروط المقرره ونعتقد ان الرجل
لا يحل له ان يترك على زوجة اكثر من اربعة اشهر ونعتقد ان الطلاق
لا يصح الا بالكناية ولا بغير العربية مع القدرة وانه لا بد عندنا من سماع
عدلين صيغة الطلاق ونعتقد وجوب العدة على المراة بعد الطلاق
ان وقع الدخول الا ان تكون ايسة او صغيرة وانه يجب العدة عليها بموت
الزوج وان لم يدخل بها سواء كانت صغيرة او كبيرة شابة او ايسة و
سواء كان نكاحها دايما او منقطعا ونعتقد ان عدة الوفات
اذا كان الزوج غايبا من حين ثبوت خبر موته لا من حين موته
ونعتقد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرط ظن التاثير
وامن الضرر بذة عقايدنا التي نبا مخالفونا الى خلافها افتراء
علينا والحمد لله ولي التوفيق تمت الرساله

مجلس شوراي ملي
كتابخانه

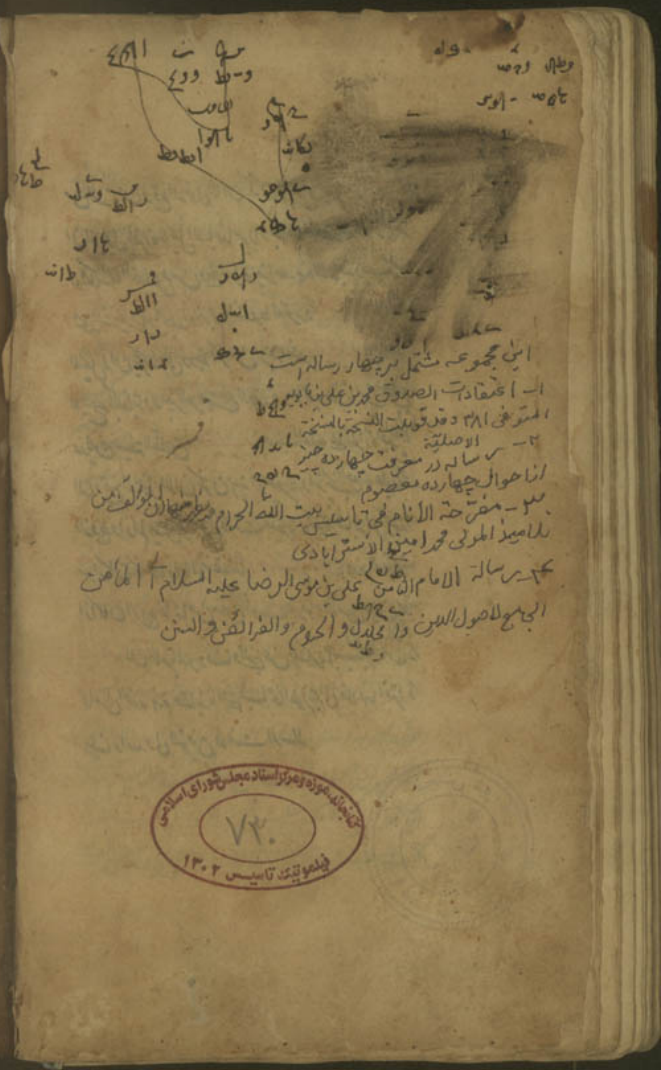

این مجموعه شامل بر چهار رساله است
۱- اعتقادات الصدوق محمد بن علی بابویه
المتوفی ۳۸۱ و قد قوبلت النسخة بالمنسخة
۲- رساله در معرفت چهارده معصوم
۳- مفرحة الانام فی تاسیس بیت الله الحرام
۴- رساله الامام الثامن علی بن موسی الرضا علیه السلام
الجامع لاصول الدین و الحدود و الحکوم و الفرائض و السنن

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۷۲۰
فیلم‌برداری تاسیس ۱۳۰۲